

اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة ومتطلبات مجتمع المعرفة في منطقة جازان التعليمية

أ/ محمد عبده أحمد حكيمي / د/ فوزي بن صالح بنجر
ماجستير بقسم المناهج وطرق التدريس / أستاذ المناهج والإشراف التربوي المشارك
كلية التربية جامعة أم القرى / كلية التربية جامعة أم القرى

• المستخلص:

هدفت الدراسة إلى: تعرف المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة ومتطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان. وتعرف دلالة الفروق بين استجابات مجتمع الدراسة حول المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة ومتطلبات مجتمع المعرفة تبعاً للمتغيرات المستقلة: العمل الحالي، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس، الخبرة في الإشراف التربوي. اتبعت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وتكونت عينة الدراسة من (١٧) مشرفاً و (٢٠٠) معلماً في تخصص التربية الإسلامية واستخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات اللازمة للإجابة عن أسئلة تضمنت (٥٨) فقرة وقد تم التأكد من صدق الأداة بعرضها على عدد من المحكمين والمختصين، وبعد جمع البيانات تم تحليلها بواسطة برنامج (spss) بغرض التحليل الإحصائي. وكان أبرز نتائج الدراسة: أن المستوى الإجمالي للمعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان كان بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الإجمالي لها (٤.٠٤) حيث جاءت جميع معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية بدرجة كبيرة، وكان ترتيبها على النحو التالي: الهدفية والتركيز فالقيادة الفعالة ثم التقويم العملي فالتحسين المستمر ثم التخطيط السليم فالابتكار والتجديد والتغذية الراجعة. وأن المستوى الإجمالي للمعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان كان بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الإجمالي لها (٣.٨٧) حيث جاءت جميع معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة بدرجة كبيرة، وكان ترتيبها على النحو التالي: إنتاج المعرفة ثم نشر المعرفة ثم توظيف المعرفة.

الكلمات المفتاحية: مشرف التربية الإسلامية، معايير الجودة الشاملة، مجتمع المعرفة

Choosing the Islamic Education Supervisors in Light of Some Standards of the Comprehensive Quality and Requirements of the Knowledge Community In Jazan Educational Zone

Mohammad Abdo Ahmad
Dr. Fawzi bin Saleh banjar

Abstract

The study objectives as following :identification on the required standards to choose the Islamic education supervisors in light of some standards the comprehensive quality from Pont view of the Islamic education supervisors and teachers at the public directorate for education in Gazan area . identification on the required standards to choose the

Islamic education supervisors in light of the knowledge community requirements from point view of supervisors and the Islamic education teachers ta the public directorate for education in Gazan area .identification on the difference among the study community responses around the some standards to choose the Islamic education supervisor in light of some standards the comprehensive quality and knowledge community requirements according to the independent variables : the present job, the scientific qualification , the experience in teaching , the experience in the education supervision.The study has adopted analytic descriptive method and the study community consists of all Islamic education supervisors and their number (17) supervisors and sample of teachers (200) from the original community . The questionnaire has been used as tool to collect the necessary data for answering about the questions including (58) item and it has been confirmed from truth of the arbitrators and the the specialists.Rate of its content by using Corn Bach Alfa coefficient . (0, 908), so it is valid for studying and after collecting the data , it has been analyzed by (spss) program in purpose of statistical analysis and then using the following ways . The study has showed the following results The results have showed that the total level for the required standards to choose the Islamic education supervisor in light of some comprehensive quality standards from point view of the Islamic education supervisors and teachers at the public directorate for education in Gazan area and the total level was great where the total medium is (4,04) by normative deviation (0,942). It has been noticed that all standards have been rising to choose the Islamic education supervisor, where all standards came very great and its arranged as following.The results have showed that the total level for the required standards to choose the Islamic education supervisor in light of the knowledge community requirements from point view of the Islamic education supervisor and teachers at the public directorate for education in Gazan area , where the total level was great .The total average is (3,87), by normative deviation (1,012) and it has been noticed That all standards to choose the Islamic education supervisor in light of the knowledge community requirements , where all standards came very great and its arrangement as following Providing knowledge , publishing knowledge , and employing knowledge

Key Words: Islamic Education Supervisors, Standards of the Comprehensive Quality, Knowledge Community.

• المقدمة :

إن الميدان التربوي المعاصر الذي يشهد الكثير من التحديات والمتغيرات يتطلب التحرك السريع والمناسب ولاسيما مجال الإشراف التربوي الذي يعتبر رأس الهرم في العملية التربوية حيث إن للإشراف التربوي دوراً مهماً في تحسين العملية التعليمية ، وما يقوم به المشرف التربوي من مهام عظيمة لها أثرها في الوصول بالعملية التربوية إلى تحقيق أهدافها المنشودة.

وليس ثمة شك في أن تقييم المناهج والمساهمة في إعداد المعلمين ومساعدتهم على تجاوز المشكلات التي يواجهونها في عملهم كل ذلك يؤكد دور المشرف التربوي في نجاح العملية التعليمية أو في فشلها ، فأصبحت وظيفة المشرف

التربوي متعددة لتشمل تحسين الموقف التعليمي في الصف وتشجيع المعلمين على البحث والمطالعة و حضور الندوات والتجريب والابتكار وتنفيذ المناهج التعليمية وتطويرها وتنمية وتشجيع القيادة السليمة عند الآخرين ، ويشير ديرانى (٢٠٠١م) إلى أن "الإشراف التربوي عملية ذات غرض رئيسي واحد وهو تحسين التدريس وهو عملية تتم بين الأشخاص ذات وجوه متعددة تتناول السلوك التعليمي والمنهاج التربوي وبيئات التعلم وتقسيم التلاميذ إلى مجموعات واستغلال جهود المعلم والتطوير المهني " ص١٩ .

وهذا يدل دلالة واضحة على أن مفهوم الإشراف التربوي قد تطور في السنوات الأخيرة كما ذكر الخطيب (٢٠٠٣م) "فبعد أن كان مفهوم الإشراف التربوي مقصوراً على تصيد أخطاء المعلمين وقياس مستوى الطلاب ومساعدة المعلم لتحسين أساليبه ورفع قدرات الطلاب التحصيلية أصبح يهتم بتحسين الموقف التعليمي العلمي بصورة عامة ومحاولة إحداث التغيير في الموقف التربوي " ص٧٢ .

وليس ثمة شك في أن اهتمام المشرف التربوي وعمله الدؤوب من أجل تحسين الموقف التعليمي يتطلب اختيار مشرفين تربويين يكونون على مستوى تحمل المسؤولية وأعباء العمل التربوي من ذوي الخبرة التدريسية والتأهيل وعمق التجربة والممارسة الفاعلة، لذا فإن ترشيح واختيار المشرفين التربويين يعد عملية حساسة وهامة فهي ليست بالسهلة على الإطلاق ذلك أن وجودهم في هذا الموقع يحتم عليهم تحمل المسؤوليات والقيام بالواجبات الملقاة عليهم على الوجه الأكمل ومن هنا فإن اختيارهم لا بد وأن يستند على أسس متينة ، وقد أكدت العديد من الدراسات على أهمية ذلك، فقد تضمنت دراسة السويلم (١٩٩٧م) التي أجراها من أجل تعرف معايير اختيار المشرفين التربويين ومدى موافقتها للأسس العلمية للإشراف التربوي وأكدت نتائجها على ضرورة إعادة النظر في الأساليب المستخدمة في اختيار المشرفين التربويين بحيث يكون أساس الجدارة والاستحقاق هو الأساس في عملية الاختيار وأن يتم اختيار المشرفين وفق معايير علمية وفنية وواقعية .

كما أجرى الزهراني (١٤٢٣هـ) دراسة للتعرف على المعايير الشخصية والمهنية لاختيار المشرف التربوي وقد أكدت نتائج تلك الدراسة على ضرورة إعادة النظر في آلية اختيار المشرفين التربويين في المناطق البعيدة والنائية حيث يتم التركيز على سد الحاجة كما وليس كيفاً ، وأنه لا بد من التقويم المستمر لمعايير اختيار المشرفين التربويين حسب النظريات الحديثة وأساليب الإشراف التربوي المعاصر .

والحقيقة أن ما يقوم به المشرف التربوي من تهيئة المعلمين الجدد لعملهم وعقد الدورات للمعلمين أثناء الخدمة و تنظيم الاجتماعات مع المعلمين والعمل على تطوير المنهج والمشاركة في اختيار المعلمين وتوزيعهم على المدارس كل

ذلك يؤكد على أهمية دور المشرف التربوي وما يجب أن يمتلكه من مهارات ومقومات تساعده على حسن الأداء التعليمي .

وإن دور مشرف التربية الإسلامية على وجه الخصوص له أثره في البيئة المدرسية إذا هو تخلق بالأخلاق الحميدة ، حيث أن دوره يتعدى كون إشرافه على معلم يسعى إلى نشر أخلاقيات رائعة مثل الإخلاص لله والقُدوة الحسنة والصدق والتواضع وإقامة علاقات إنسانية رائعة يسودها الاحترام المتبادل وتشجيع العمل الجماعي والتعاون والعدل والمساواة في المعاملة ، كما أشار إلى ذلك (القطابري وآخرون: ٢٠٠٧، ص١٤٦) بقوله : (ويتميز مشرف مادة التربية الإسلامية عن غيره من المشرفين التربويين بأنه يستمد جهوده من الثقافة العربية الإسلامية والثقافة العامة المشتركة ويتسلح بأحدث الاستراتيجيات في مجال الإشراف التربوي في سبيل تحقيق الأهداف المنشودة) . ومن البديهي أن من يتولى الإشراف في التربية الإسلامية ينبغي أن تتوافر فيه مهارات الأداء التعليمي التي تتعلق بممارسته لمهنة الإشراف كال التخطيط وإدارة الصف واختيار طرائق التدريس والتقويم والتعاون والتجديد ومهارات خاصة تتعلق بتدريس القرآن الكريم (تلاوة وتفسيراً) وتدريس الحديث الشريف والعقيدة والفقه والسيرة النبوية بجانب السمات الشخصية كالصدق والأمانة والصبر والمثابرة واللباقة والتواضع والجدية في العمل .

إن مشرف التربية الإسلامية يعد معلماً يختلف عن بقية المعلمين يحمل على عاتقه أمانة حمل القيم الفاضلة ونشرها وغرسها في نفوس الطلاب معنى وسلوكاً لاسيما في عصرنا الحاضر ، ولتحقيق هذه النوعية الجيدة من معلمي التربية الإسلامية فإن الأمر يتطلب إعدادهم الإعداد الجيد قبل توليهم هذه المهمة بما يتفق مع عظم المسؤولية الملقاة على عواتقهم فلا بد من إعطائهم المفهومات التي تشكل تفكيرهم ، وتثري وجدانهم وتحدد خطواتهم في مسيرة التدريس وأن يهتموا بأدائهم لهذه المهمة على أكمل وجه احتساباً للأجر من المولى الكريم جل وعلا .

فقد ذكر أبو لاوي (٢٠٠٧م ، ص١٧٤) أن معلم التربية الإسلامية يعد أحد أبرز المباشرين للعملية التعليمية التعلمية من حيث كونه المعلم الأكثر التصاقاً بمكونات أيديولوجية الأمة وفلسفتها المتمثلة في نظرة المسلم إلى الكون والإنسان والحياة انطلاقاً من المراكز العقيدية والأحكام التشريعية والقيم الأخلاقية الخاصة بالأمة الإسلامية، لأن معلم التربية الإسلامية صاحب رسالة سماوية ومعلم للقيم والتعاليم الإسلامية السامية ، ومن هذا المنطلق تبرز أهمية دور مشرف التربية الإسلامية في تحقيق النمو المهني للمعلم صاحب الرسالة من خلال دوره في تحسين أدائه بشكل فاعل في العملية التعليمية التعلمية في إطار الاقتصاد المعرفي وإحداث التغيير المرغوب فيه من خلال الموقف التعليمي الذي يعالجه معلمها داخل غرفة الصف وخارجها بالإضافة إلى متابعته للعملية التربوية فيما يتعلق بالتربية الإسلامية والوقوف على

المشكلات التي تواجه معلم التربية الإسلامية والتفاعل معها ووضع الحلول المناسبة لمعالجتها والتغلب عليها ، وفي ظل الازدياد المطرد في أعداد المتعلمين وما يتبعه من ازدياد في عدد المدارس ومعلمي التربية الإسلامية فإن مشرف التربية الإسلامية معني بنقل الخبرات بين معلمي التربية الإسلامية في المدرسة الواحدة وبين المعلمين في المدارس الأخرى ، وتحقيق التعاون وتبادل الخبرات بين معلمي التربية الإسلامية على أوسع نطاق ممكن لأن تطوير أداء المعلم وتفعيل دوره يعتبر من أبرز وظائف المشرف التربوي ، الأمر الذي يتطلب أن تكون علاقة المعلم والمشرف التربوي علاقة تكاملية .

وحتى يجني معلم التربية الإسلامية ثمرة جهده فيما يقدمه للتلاميذ ويكون أمراً ملموساً وواقعياً في حياتهم ، فإن على المشرف التربوي دوراً كبيراً في العناية بتدريبهم التدريب المناسب وتبصيرهم بالمهارات المرغوبة والمواصفات الأدائية الجيدة التي يتطلبها منهم الموقف التدريسي للحصول على أفضل النتائج من عملية التدريس .

إن اختيار مشرف التربية الإسلامية يمثل أهمية كبيرة في العملية الإشرافية فهي تتطلب الاهتمام بألية وحيثيات اختياره بما يتواءم مع تطورات عصرنا الحاضر " ومن المداخل الإدارية التي أوصت بها وزارة التربية والتعليم لتطوير الإشراف التربوي أسلوب الجودة الشاملة حيث تبنت خطة استراتيجية لتطبيق الجودة الشاملة على العمليات الإشرافية سواء على مستوى الوزارة أو على مستوى إدارات التربية والتعليم وذلك بهدف تجويد المنظومة التعليمية بكافة عناصرها بما يكفل تحسين المخرجات النوعية لبيئات التعلم المختلفة" . (وزارة التربية والتعليم، ١٤٢٩ هـ ، ص ٣) .

وقد ذكر العارفة وقران (٢٠٠٧م) "حظي أسلوب الجودة الشاملة في التربية والتعليم في السنوات الأخيرة باهتمام بالغ من قبل الباحثين التربويين لدوره الريادي في تحسين وتطوير العمل التربوي والتعليمي بصفة عامة ، ومساعدة العاملين في الميدان التربوي ، وتهيئة أفضل الفرص لنجاحهم وتحسين أدائهم ، إضافة إلى كونه مطلباً تربوياً وتعليمياً يمثل نهجاً إدارياً قادراً على التغيير إلى الأفضل ، حيث تعتبر الجودة الشاملة أحد الركائز الرئيسة لنموذج الإدارة العصرية الذي يتماشى مع المتغيرات المحلية والإقليمية والدولية ويتكيف معها" . ص ١٤

وفي نفس الصدد ذكر الغامدي (١٤٣٠هـ) " إن العصر الذي نعيشه اليوم هو عصر الجودة وزمن التميز ، وهو عصر يتميز بمتغيرات غير مسبوقة وتحديات لا بد من مواجهتها ومجاراتها للانسجام معها بحسن تدبير وتيسير ، فإن التربية والتعليم هي إحدى مؤسسات المجتمع التي عنيت بمفهوم الجودة الشاملة ، وتسعى لإحيائه وتحقيقه في جميع جوانب العملية التعليمية دون استثناء . وبالنظر الدقيق لمفهوم الجودة الشاملة ، نجد أن الإسلام قد أقره ودعا إليه منذ

بزوغ فجره، فالإسلام دعا للعلم وجودته وإتقانه ، مع إتقان العمل والإحسان فيه . ص٤

وقد ظهرت العديد من الدراسات العلمية التي توصي بتطبيق نظام الجودة ووضع معايير خاصة بكل نظام منها: دراسة قادي (٢٠٠٧م)، ودراسة آل سحران (١٤٢٧هـ)، ودراسة الشمراني (١٤٢٨هـ) ودراسة الحارثي (١٤٣٠هـ) وغيرها من الدراسات .

ولا يخفى الأثر الكبير الذي يحدثه المشرف التربوي في العملية التربوية كونه يقع على رأس الهرم التربوي فكان لزاما على المسؤولين عن اختياره وترشيحه لهذه الوظيفة تطبيق معايير الجودة الشاملة في التعليم وخصوصا ما يتعلق منها بمعايير الجودة الشاملة للمشرفين التربويين ، والتي تهدف للارتقاء بالمشرف التربوي بصورة مستمرة ورفع مستوى أدائه بالمهارة والكفاءة التي تحقق التطلعات والطموحات عند مزاولته لمهنة الإشراف التربوي بتميز واقتدار .

ويتميز العصر الحاضر بأنه عصر التطور في العلم والتقنية والثورة المعلوماتية والاتصال وكل هذه التطورات العلمية أفرزت لنا ما يسمى بمجتمع المعرفة والذي أنشأ اتجاهها عالميا يسعى للاستزادة من المعرفة وتطوير سبل الحصول عليها ونشرها واستخدامها من أجل تطوير المجتمعات لتتوجه إلى مجتمع المعرفة والإبداع فقد أكدت دراسة القفعي (١٤٣٢هـ) التي أجراها من أجل تعرف الاحتياجات التدريبية للمشرف التربوي في مجتمع المعرفة أن هناك عدداً كبيراً من الاحتياجات التدريبية التي يحتاجها المشرف التربوي في مجتمع المعرفة في مجالات توليد ونشر وتوظيف المعرفة ولا بد من عمل خطة استراتيجية شاملة لجميع مؤسسات وزارة التربية والتعليم للتحويل إلى مجتمع المعرفة وتحديث معايير الالتحاق بالعمل في الإشراف التربوي وإعادة صياغة متطلباته وكفاياته .

ووفقا لتلك الدراسات والبحوث وما أسفرت عنه من نتائج فإن الباحث يسعى من خلال هذه الدراسة إلى وضع آلية لاختيار مشرفي التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة ومتطلبات مجتمع المعرفة وتحديد أهميتها ، والتي من خلالها يتم اختياره على أساس جدارته واستحقاقه لهذا الموقع وبما يتواءم مع التطورات الحديثة والتحديات المعاصرة التي تحتم عليه أن يكون مشرفا تربويا عصريا متجددا مبدعا ومتميزا .

• مشكلة الدراسة :

أكدت العديد من الدراسات كدراسة السويلم (١٩٩٧م) التي أجراها من أجل تعرف معايير اختيار المشرفين التربويين ومدى موافقتها للأسس العلمية للإشراف التربوي وأكدت نتائجها على ضرورة إعادة النظر في الأساليب المستخدمة في اختيار المشرفين التربويين بحيث يكون أساس الجدارة والاستحقاق هو الأساس في عملية الاختيار وأن يتم اختيار المشرفين وفق معايير علمية وفنية

واقعية ، ودراسة السويلم (١٩٩٧م) والتي أوصت بضرورة العمل على إعداد وتصميم الاختبارات والمقابلات الخاصة باختيار المشرفين التربويين في ضوء القدرات والكفايات الإشرافية عن طريق الخبراء والباحثين والفنيون والإداريون كل في تخصصه ومجاله . ومن خلال ممارسة الباحث للعملية التعليمية والتربوية معلما لبضع سنوات لاحظ أن ثمة قصوراً في أداء بعض مشرفي التربية الإسلامية فقد لا يضيف للمعلم شيئاً سوى زيارة قصيرة في داخل الحجره الدراسية وبعد ذلك يذكر له بعض الأخطاء والملاحظات التي يدونها في دفتر الملاحظات وينصرف ويغيب دوره في التوجيه والإرشاد والتقويم والمتابعة والتحفيز وتنمية وتطوير قدرات المعلم وإشباع حاجاته الحالية والمستقبلية، الأمر الذي يتطلب اختيار مشرف تربوي فعال يحسن أداء عمله ويحقق مطالب الإشراف التربوي .

وعلى هذا تتحدد مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس التالي: ما معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة ومتطلبات مجتمع المعرفة في منطقة جازان التعليمية ؟

ويتضرع عن هذا السؤال الأسئلة الفرعية التالية :

- ◀ ما المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان .
- ◀ ما المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان .
- ◀ هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة ومتطلبات مجتمع المعرفة تبعاً للمتغيرات المستقلة : العمل الحالي، المؤهل العلمي، الخبرة في التدريس ، الخبرة في الإشراف التربوي ؟

• أهداف الدراسة :

ترمي هذه الدراسة إلى أبعاد أساسية لتطوير عملية الإشراف التربوي لأنها تتعلق باختيار مشرف التربية الإسلامية والذي يعتبر هو القدوة والنموذج للقيم والسلوكيات التي ينبغي أن تتوفر في المشرف التربوي الفعال وقد هدفت هذه الدراسة إلى :

- ◀ تعرف المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة ومتطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان .

« تعرف دلالة الفروق بين استجابات مجتمع الدراسة حول المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة ومتطلبات مجتمع المعرفة تبعاً للمتغيرات المستقلة : العمل الحالي ، المؤهل العلمي ، الخبرة في التدريس ، الخبرة في الإشراف التربوي ؟

• أهمية الدراسة :

تأتي أهمية الدراسة من كونها تتناول موضوعاً حيوياً يعنى بتطوير عمل المشرف التربوي من خلال وضع معايير لاختياره ومن جهة أخرى فهي تسعى إلى إبراز معايير للجودة وفق متطلبات مجتمع المعرفة ،وتساعد على ضبط الأداء ، وتطويره ، لاسيما في مجال الإشراف على التربية الإسلامية ،ويؤمل أن تساهم نتائج الدراسة في :

« تحديد معايير عصرية لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة ومتطلبات مجتمع المعرفة فهي إذا مهمة بالنسبة للمستوليين والمختصين في وزارة التربية والتعليم ومشرفي التربية الإسلامية ومعلمي التربية الإسلامية في الميدان التربوي .

« وضع إطار مرجعي يتضمن معايير دقيقة وموضوعية تتعلق باختيار مشرفي التربية الإسلامية تستنير بها جهة الاختصاص .

« أن تكون إحدى الدراسات العلمية التي تتناول معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية وفق معايير الجودة الشاملة ومتطلبات مجتمع المعرفة حيث تبرز بين عنصرى الإتقان والإبداع والتجديد .

• حدود الدراسة :

تتناول هذه الدراسة الحدود التالية :

« الحدود الموضوعية: حيث تناولت الدراسة اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة ومتطلبات مجتمع المعرفة بمنطقة جازان التعليمية.

« الحدود المكانية: شملت هذه الدراسة مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بمنطقة جازان التعليمية .

« الحدود الزمانية: تم تطبيق الجانب العملي من الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي ١٤٣٣ هـ -١٤٣٤ هـ .

• مصطلحات الدراسة :

• الاختيار :

عرفه السواط (١٤٢٧هـ) بأنه " العملية التي بمقتضاها يمكن التفريق بين الأفراد المتقدمين لشغل وظيفة معينة من حيث درجة صلاحيته لأداء هذه الوظيفة " ص ٨ .

وذكر حمادات (٢٠٠٦م) تعريفاً للاختيار بأنه " العملية التي يتم بموجبها معرفة أكثر الأشخاص المتقدمين للعمل صلاحية لشغل الوظائف الشاغرة ويتم

ذلك عن طريق تعرف مهارات وقدرات وشخصيات طالبي التوظيف بأساليب علمية فاعلة " ص ١٩٨ .

ويعرف إجرائياً في هذه الدراسة بأنه " العملية التي يتم بمقتضاها التأكد من وجود المواصفات والخصائص المطلوب توفرها في الفرد المتقدم للتوظيف في ضوء المعايير الشخصية والخلقية والمهنية المتفق عليها "

• **مشرف التربية الإسلامية :**

مشرف : ورد في لسان العرب لابن منظور (١٤١٤هـ) " وأشرف الشيء وعلى الشيء: علاه وتشرف عليه كأشرف . وأشرف الشيء : علا وارتفع " (باب الفاء فصل الشين ، ص ١٧١)

ويعرف مبارك (١٤١٧هـ) المشرف بأنه: "الشخص المكلف من قبل الإشراف التربوي بإدارة التعليم ،ويفترض فيه الإعداد لمتطلبات مهامه؛ التي تهدف إلى مساعدة المعلم وحسن تنفيذ المنهج المدرسي أثناء العام الدراسي، ويكون كمصدر خبرات لكل العاملين بالمدرسة " . ص ٣٧

• **التربية الإسلامية :**

عرف الفاربي وزملاؤه (١٩٩٤م) التربية الإسلامية بأنها " نظام اجتماعي يعبر عن روح الإسلام وفلسفته ويسعى إلى تحقيقها، قوامه القرآن والسنة وأهدافه تأديب النفس، وتصفية الروح، وتثقيف العقل وتقوية الجسم، فهي تعنى بالتربية الدينية والخلقية والعلمية والجسمية دون التضحية بأي نوع منها على حساب الآخر " ص ٩٤

و عرف العوامي (١٩٩٩م) التربية الإسلامية بأنها " إيصال المربي إلى درجة الكمال التي هيأه الله بها عن طريق مراعاة فطرته، وتنمية مواهبه وقدراته وطاقاته بطريقة متدرجة وتوجيهها للعمل في إعمار الحياة على عهد الله وشرطه، وفق وسائل وغايات العمل والفن والصناعة، حسب مفهوم كل منها في التصور الإسلامي " ص ١٣

ويقصد بمشرف التربية الإسلامية في حدود الدراسة : الشخص المؤهل علمياً وتربوياً للإشراف على تعليم التربية الإسلامية ، والتي تسند إليه إدارة التربية والتعليم للإشراف على مجموعة من معلمي التربية الإسلامية في مختلف المراحل التعليمية بهدف مساعدتهم ، وإرشادهم لاستخدام أفضل الطرق والأساليب ؛ بهدف النهوض بالعملية التربوية والتعليمية .

• **الإشراف التربوي :**

ورد في لسان العرب لابن منظور(١٤١٤هـ) "الإشراف الحرص ويقال أشرفت الشيء علوته، وأشرفت عليه اطلعت عليه من فوق. والإشراف الانتصاب، وأشرف الشيء وعلى الشيء: علاه وتشرف عليه كأشرف، والمشروف الذي شرف عليه غيره ، وأشرف لك الشيء أمكنك " (باب الفاء فصل الشين ، ص ١٧١)

وعرفه البستان وآخرون (٢٠٠٣ م) بأنه نشاط قيادي يهدف إلى تحسين العملية التربوية عن طريق توفير الإمكانيات اللازمة للمعلمين لتطوير أساليبهم التعليمية وتوسيع آفاقهم ومعلوماتهم بصورة مستمرة "ص ٣٣٣ .

ويمكن تعريفه إجرائيا بأنه : "عملية تربوية قيادية تهدف إلى تحسين وتطوير العملية التعليمية التعلمية وتنظيمها ويقوم بها أفراد مؤهلون يملكون سمات خلقية متميزة ، وقدرات مهنية عالية ، وصفات شخصية مؤثرة "

• المعايير :

في المعجم الوسيط (١٩٨٩ م، ج ٢، في مادة معيار) بأنه : نموذج متحقق أو متصور لما ينبغي أن يكون عليه الشيء ، والجمع معايير . ص ٦٣٩ .

وعرفها اللقاني والجمال (١٤١٩هـ) " آراء محصلة لكثير من الأبعاد السيكولوجية والاجتماعية والعلمية والتربوية ، يمكن من خلال تطبيقها أن تعرف الصورة الحقيقية للموضوع المراد تقويمه أو الوصول إلى أحكام على الشيء الذي تقومه " ص ٢٢٩ .

ويعرف السنبل (٢٠٠١ م، ص ٥٢) المعيار بأنه : المستوى النموذجي المتوقع للأداء، أو هو الإطار المرجعي الذي يقوم على أساسه الأداء الواقعي ويحدد مدى ابتعاده أو اقترابه من هذا المعيار.

ويمكن تعريفها إجرائيا بأنها : " المحكات أو الأسس الموضوعية والتي يمكن الاعتماد عليها في عملية اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء مفهوم الجودة الشاملة ومتطلبات مجتمع المعرفة " .

• الجودة الشاملة:

يعرفها ابن منظور (١٩٨٩ م، ج ٢، مادة جود) أنها: من أصل (جود) والجيد نقيض الرديء ، وجاد الشيء جودة ، وجوده أي صار جيدا ، ويقال جاد: جودة وأجاد : أي أتى بالجيد من القول والفعال .

ويعرفها عليما (٢٠٠٤ م) أنها "مجموعة من السمات التي يجب توافرها في جميع عناصر المؤسسة من مدخلات ، وعمليات، ومخرجات لتحقيق حاجات العاملين ، ورغباتهم ومتطلباتهم في المؤسسة والمجتمع المحلي" ص ١٨

وتعرفها الفتلاوي (٢٠٠٧ م) بأنها : "بيان المستوى المتوقع الذي وضعته هيئة مسئولة بشأن درجة أو هدف معين ، أو التمييز المراد الوصول إليه لتحقيق قدر منشود من الجودة" ص ٣٢

ويقصد بها في هذه الدراسة : مجموعة من الخصائص ، أو السمات التي تعبر بدقة وشمولية عن الأداء المتميز للمشرف التربوي على معلمي التربية الإسلامية ؛ لتحقيق الأهداف المنشودة .

• مجتمع المعرفة :

عرف بكري مجتمع المعرفة (١٤٢٦هـ) بأنه " المجتمع الذي يهتم بدورة المعرفة ويوفر البيئة المناسبة لتفعيلها وتنشيطها وزيادة عطاؤها ، بما في ذلك البيئة التقنية الحديثة بشكلها العام ، وبيئة تقنيات التعليم على وجه الخصوص ، بما يساهم في تطوير إمكانيات الإنسان ، وتعزيز التنمية والسعي نحو بناء حياة كريمة للجميع " ص ٥ .

ويمكن تعريفها إجرائيا : بأنه " مجتمع المشرفين التربويين الذين يتميزون بقدرتهم على الاستفادة من تطور المعرفة ونشرها وتعلمها وتعليمها باستخدام التقنيات الحديثة وإيجاد البيئة المناسبة للابتكار والإبداع وتوظيفها في العملية التعليمية والإشرافية " .

• الدراسات السابقة

• المحور الأول: ويتناول الدراسات المتعلقة باختيار المشرفين التربويين :

أجرى Colvard (١٩٨٦م) دراسة بعنوان: " أكثر المعايير أهمية في اختيار مشرف المدارس الحكومية من وجهة نظر رؤساء المجالس المدرسية" وهدفت هذه الدراسة إلى تعرف أكثر المعايير أهمية في اختيار مشرف المدارس الحكومية من وجهة نظر رؤساء المجالس المدرسية في ست ولايات مختارة من السهول الوسطى الشمالية بالولايات المتحدة حيث استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واعتمد في جمع البيانات على استبانة أعدّها وأجرى اتصالات هاتفية مع رؤساء المجالس المدرسية

كما أجرى الصالحي (١٩٨٩م) دراسة هدفت إلى تطوير معايير تربوية لاختيار المشرف التربوي في الأردن وتكون مجتمعة الدراسة من مجموع المشرفين التربويين العاملين في وزارة التربية والتعليم الأردنية والبالغ عددهم (٢٧٠) مشرفا ومشرفة وقد شملت العينة (١٦٦) فردا واستخدم الباحث استبانة طورها عن طريق وضع تعريفات إجرائية لمصطلحات الدراسة وتحديد مجالات المعايير التربوية المقترحة لعمل المشرف التربوي في الأردن .

وأجرى بطاح (١٩٩٣م) دراسة هدفت إلى التوصل إلى مجموعة من الأسس التي يمكن أن يتم على أساسها اختيار المشرفين التربويين في الأردن واستخدم الباحث المنهج الوصفي لتحديد تلك الأسس وتكون مجتمع الدراسة من جميع مشرفي ومشرفات ومديري ومديرات ومعلمي ومعلمات المرحلة الثانوية الحكومية في الأردن للعام الجامعي ١٩٨٩م، وتكونت الدراسة من (١٠٢) مشرفا ومشرفة تربوية، و(١١٢) مدير ومديرة ، و(٣٣٧) معلم ومعلمة، تم اختيارهم عشوائيا وتوزعوا على أقسام ومدارس ومحافظات الأردن.

هذا وقد أجرت غنيم (١٤١٧هـ) دراسة هدفت إلى التعريف بأسس اختيار المشرفات التربويات في الرئاسة العامة لتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي لوصف طبيعة المعايير الموجودة حاليا

لاختيار المشرفات التربويات في الرئاسة العامة لتعليم البنات بشكل عام ومشرفات اللغة الإنجليزية بشكل خاص في مدينة مكة المكرمة وتكون مجتمع الدراسة من (١٣٣) مشرفة تربوية ، و(٤٨٥) معلمة، واستخدمت الباحثة استبانته لجمع المعلومات مكونة من جزئين جزء إلى المشرفات التربويات وجزء للمعلمات وبينت الدراسة في إحدى نتائجها أن معايير اختيار المشرفات (الموجهات) مقتصرة حالياً على الأسس الأكاديمية والخبرة في مجال التخصص المرتبط بالمعايير الوظيفية مع إهمال الكثير من (الأسس) المعايير الشخصية وأوصت الدراسة بتطبيق معايير محددة تتناسب مع التخصص وتشمل ثلاثة محاور : أكاديمية ، وظيفية ، شخصية . بحيث يعمل لها استمارة مقننة ويمكن الاستفادة من استبانة الدراسة كأساس عند تصميم استمارة الترشيح مع التركيز على المعايير الشخصية .

وأجرى السويلم (١٩٩٧م) دراسة هدفت إلى تعرف معايير اختيار المشرفين التربويين يمكن من خلالها تحديد الكفايات والقدرات المتصلة بالإشراف التربوي واستجلاء آراء المشرفين التربويين ومديري المدارس في المراحل الابتدائية والمتوسطة والثانوية بمحافظة الخرج بالمملكة العربية السعودية حول معايير اختيار المشرف التربوي الحالية ومدى موافقتها للأسس العلمية للإشراف التربوي وكشف أسباب التباين في وجهات النظر بينهم واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي وتكون مجتمع الدراسة من المشرفين التربويين العاملين في منطقة الخرج بالمملكة العربية السعودية وبلغ عددهم (٣٦) مشرفاً تربوياً، ومديري مدارس التعليم العام في محافظة الخرج والبالغ عددهم (٩٦) مديراً يمثلون المراحل التعليمية الثلاث للعام الدراسي (١٤١٥هـ)، واستخدم الباحث استبانته لجمع وأكدت نتائج الدراسة على ضرورة إعادة النظر في الأساليب المستخدمة في اختيار المشرفين التربويين.

أما دراسة وادي (١٩٩٨م) فقد هدفت إلى تطوير قائمة معايير مقترحة يمكن الرجوع إليها عند اختيار المشرف التربوي في فلسطين ، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي لتحقيق أهداف الدراسة ، وتألف مجتمع الدراسة من مجموع المشرفين التربويين في الضفة الغربية وقطاع غزة والبالغ عددهم (٢٠٢) مشرف ومشرفة وطبقت الأداة على عينة من هذا المجتمع اشتملت على (٤٠ ٪) من مجتمع الدراسة حيث بلغ عددها ٨٥ مشرفاً ومشرفة، ومن أجل تحقيق أهداف الدراسة قام الباحث بإعداد استبانته معتمداً على مراجعة الأدب التربوي والدراسات السابقة في الموضوع ، وشملت الإستانة على ٢٢ معياراً بحيث مثلت ٢٠٧ فقرات، وبينت الدراسة أن معيار السمات الشخصية للمشرف التربوي قد حصل على المرتبة الأولى حسب الأهمية، يليه قدرة المشرف التربوي على تحقيق ذاته بكفاءة وفعالية ، والإعداد المهني المناسب للمشرف التربوي بينما حصل معيار المؤهلات العلمية والتربوية للمشرف التربوي على المرتبة الأخيرة في

الأهمية بعد معيار الخبرة العلمية ومعيار القدرة على تبسيط الكتاب المدرسي والمنهاج .

وقد أجرى البلوشي (١٩٩٩م) دراسة بعنوان: "تطوير معايير اختيار المشرفين التربويين في سلطنة عمان" وهدفت هذه الدراسة إلى تطوير معايير اختيار المشرفين التربويين في سلطنة عمان، حيث قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية على عدد من القيادات الإشرافية في منطقة مسقط التعليمية، حيث اعتمد الباحث على المنهج الوصفي التحليلي، وطبق استبانة شملت المعايير المتبعة في اختيار المشرفين التربويين في سلطنة عمان في السنوات السابقة، وتكونت عينة الدراسة من ٣٠ فردا توصل من خلالها إلى أنه بناء على الأهمية النسبية التي حصلت عليها الخيارات المقدمة لمعايير اختيار المشرفين التربويين في سلطنة عمان فإن المعايير التي يجب أن تراعى هي (أن يكون المرشح حاصلًا على بكالوريوس أكاديمي، ودبلوم تربوية، أن يكون إجمالي عدد سنوات الخبرة المطلوبة للمرشح في مجال التعليم ١٣ سنة فأكثر).

أما الشعلان (٢٠٠١م) فقد أجرى دراسة بعنوان: "نظام اختيار وتدريب المشرفات التربويات في المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية تقويمية" وهدفت هذه الدراسة إلى تحليل واقع اختيار المشرفات التربويات في المملكة العربية السعودية، وتقديم تصور مقترح لتطوير نظام اختيارهن في الرئاسة العامة لتعليم البنات، حيث اعتمدت الباحثة على أسلوب تحليل النظم، وأعدت الباحثة استبانتين تم تطبيقهما على عينة الدراسة المكونة من المشرفات التربويات (مشرفات مواد، ومشرفات الإدارة المدرسية) وقامت بإجراء مقابلات شخصية مع المسؤولات والمدربات بالرئاسة العامة لتعليم البنات بالمملكة العربية السعودية،

وقد أجرى قنديل (٢٠٠٢م) دراسة بعنوان: "تطوير نظام اختيار وتدريب المشرفين التربويين في فلسطين في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة للإشراف التربوي"، وبينت الدراسة أن معايير اختيار المشرفين التربويين بوزارة التربية والتعليم في فلسطين تقتصر على الأسس الأكاديمية والخبرة، وأن أساليب اختيارهم في غزة لا تواكب التطورات الحديثة في أساليب اختيار القيادات الإشرافية، كما بينت الدراسة عدم وجود اهتمام بالصفات الشخصية بقدر الاهتمام الذي يعطى للصفات المهنية، والتي يجب توافرها في المشرف التربوي ليكون قادرا على القيام بأدواره بفاعلية؛ بالإضافة إلى الاقتصار على المقابلة الشخصية فقط.

كما أجرى الزهراني (١٤٢٣هـ) دراسة هدفت للتعرف على مدى ملائمة المعايير الشخصية والمهنية المطبقة حاليا لاختيار المشرف التربوي. وتكونت عينة الدراسة من (٣٤٢) مشرفا تربويا وكذلك (٢٧) عضو هيئة تدريس من مجتمع الدراسة الذي يحوي جميع المشرفين التربويين بمحافظة مكة المكرمة

والمختصين في الإشراف التربوي من الأكاديميين بكليات التربية، وكان منهج الدراسة المنهج الوصفي واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة.

كما أجرت مصلىح (٢٠١١م) دراسة هدفت إلى تطوير معايير اختيار المشرفين التربويين لدى وزارة التربية والتعليم العالي بمحافظات غزة في ضوء تجارب بعض الدول، ولتحقيق أهداف الدراسة اتبعت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي كما استخدمت الباحثة الإستبانة لجمع البيانات المتعلقة بمشكلة الدراسة، وقد تم توزيع الإستبانة على عينة الدراسة والمتمثلة في المجتمع كله والبالغ (١٧٢) مشرفاً تربويًا تابعاً لوزارة التربية والتعليم العالي بمحافظات غزة وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن معايير اختيار المشرفين التربويين لدى وزارة التربية والتعليم العالي بمحافظات غزة بناء على المعايير المهنية جيدة .

• تناول المحور الثاني الدراسات المتعلقة بالجودة الشاملة في الإشراف التربوي :

قام ديتيرت وآخرون (٢٠٠١ م) Detret & Others بإعداد دراسة بعنوان : "تطبيق أسلوب إدارة الجودة الشاملة في المدارس العليا بالولايات المتحدة الأمريكية" وكان هدفها تعرف كيفية تطبيق أسلوب إدارة الجودة الشاملة : التحسين المستمر ، التركيز على المستفيدين، اتخاذ القرارات بناء على الحقائق ، القيادة ، التقويم ، التدريب ، وكذلك تعرف العوامل المؤثرة على التطبيق الناجح لإدارة الجودة الشاملة في المدارس العليا بالولايات المتحدة الأمريكية .

كما أجرى ترابين Trappen (٢٠٠٦م) دراسة بعنوان: "مراجعة مفاهيم تعليم الجودة لتحسين التعليم في جنوب كاليفورنيا"، حيث هدفت الدراسة لتوضيح نوعية من التعليم من الضروري أن تكون النقطة المركزية من التغييرات الايجابية في أنظمة المدارس العامة لضمان تقديم تعليم عالي النوعية، واهتمت الدراسة بوصف تعليم الجودة الشاملة وأساليب أخرى يمكن أن تتكامل بنجاح في المدارس العامة، وأجريت الدراسة على ثلاث مدارس تستعمل أنظمة الجودة الشاملة بنجاح مع مدرسة في جنوب كاليفورنيا .

أما دراسة العارفة، وقران (٢٠٠٧م) فقد هدفت إلى تعرف معوقات تطبيق الجودة الشاملة في التعليم العام، وتكونت العينة من جميع المسؤولين (مدير التعليم، ومساعديه، ومديري الإدارات، ورؤساء الأقسام في منطقة الباحثة، واستخدم الباحث الإستبانة أداة لبحثه وبلغ عدد العينة (٤٥٨) فرداً، وتوصل الباحث إلى عدة نتائج تتمثل في العديد من العوائق في تطبيق نظام الجودة على مستوى الإدارة التعليمية، والبيئة المدرسية، والمقررات الدراسية، والإدارة المدرسية

وأجرت الشربيني (٢٠٠٧م) دراسة بعنوان : " دور الإشراف التربوي في تحقيق الجودة في التعليم العام بالملكة العربية السعودية " وكان هدفها معرفة

الأسباب التي تدعو إلى تطبيق إدارة الجودة في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ومعرفة دور الإشراف التربوي في تحقيق الجودة ومعرفة معوقات دور الإشراف التربوي والتي تحول دون تحقيق الجودة في التعليم العام واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي التحليلي والذي يعتمد على رصد الظاهرة موضع الدراسة وتحليلها وتفسيرها داخل إطارها ومحاولة تقديم الحلول والبدائل بشأنها ثم اختيار أفضل الحلول أو البدائل في شكل تصور مقترح . وتوصلت الدراسة إلى عدد من النتائج وأبرزها أن هناك معوقات مرتبطة بأهداف الإشراف التربوي ومعوقات مرتبطة بأساليب الإشراف.

أما دراسة لبان (٢٠٠٧م) والتي كان عنوانها: "إدارة الإشراف التربوي للبنات بمدينة مكة المكرمة في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة دراسة ميدانية" حيث هدفت إلى تعرف درجة ممارسة مبادئ إدارة الجودة الشاملة في إدارة الإشراف التربوي والكشف عن درجة أهمية تطبيق إدارة الجودة الشاملة في إدارة الإشراف التربوي ودورها في تطويرها وتحديد الصعوبات التي تحد من إمكانية تطبيق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في إدارة الإشراف التربوي واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وتكونت مجتمع الدراسة من جميع المشرفات التربويات بإدارة الإشراف التربوي للبنات ، ومركز الإشراف التربوي التابع له بمدينة مكة المكرمة البالغ عددهن ٢٠٨ .

كما أجرى آل سحران (١٤٢٨هـ): وهدفت الدراسة إلى تعرف واقع ومبادئ تطبيق الجودة الشاملة في الإشراف التربوي ،وتعرف دور كل من مديري التربية والتعليم ومديري ومديرات الإشراف التربوي في تطبيق مبادئ الجودة الشاملة بالإشراف التربوي وكذلك المشكلات التي يواجهها مديرو التربية والتعليم عند تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في الإشراف التربوي .واستخدم الباحث المنهج الوصفي، والإستبانة أداة لبحثه وبلغت عينة البحث (٤٢٠) فردا.

كما أجرت الحارثي (١٤٣٠هـ) دراسة هدفت إلى: (تحديد معايير جودة أساليب الإشراف التربوي على تعليم اللغة العربية - الوقوف على درجة تحقيق أساليب الإشراف التربوي تعليم اللغة العربية لمعايير الجودة الشاملة. - الكشف عن الفروق الدالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\geq (٠٥)$ ، وبين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية و متوسطات استجابات المشرفات التربويات على تعليمها حول درجة تحقيق أساليب الإشراف التربوي على تعليم اللغة العربية لمعايير الجودة الشاملة - الكشف عن معوقات تحقيق أساليب الإشراف التربوي على تعليم اللغة العربية لمعايير الجودة - الكشف عن الفروق الدالة إحصائيا عند مستوى دلالة $\geq (٠٥)$ ، وبين متوسطات استجابات معلمات اللغة العربية والمشرفات التربويات على تعليمها حول تحديد معوقات تحقيق أساليب الإشراف التربوي المستخدمة في تعليم اللغة العربية لمعايير الجودة.

أما دراسة الغامدي (١٤٣٠هـ) وهدفت هذه الدراسة إلى تحديد أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين المتعلقة بالجانب الشخصي والجانب العلمي والجانب التربوي (المهني) والجانب الاجتماعي واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة تضمنت معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية، أما عينة الدراسة فكانت هي المجتمع الأصلي الذي طبقت عليه الدراسة، وتكون من المختصين من أعضاء هيئة التدريس المتخصصين في مناهج وطرق تدريس التربية الإسلامية في الجامعات بالمنطقة الغربية (جامعة أم القرى، جامعة الملك عبد العزيز، جامعة الطائف) والبالغ عددهم (١٥) عضو هيئة تدريس، وكذلك من مشرفي التربية الإسلامية التابعين لإدارات التربية والتعليم بالمنطقة الغربية (مكة المكرمة، جدة، الطائف) والبالغ عددهم (٧٧) مشرفاً .

كما أجرى المزمومي (٢٠١٠م) دراسة بعنوان: " مستوى أهمية وتطبيق بعض معايير الجودة الشاملة في برامج تدريب المشرفين التربويين بمراكز التدريب التربوي بمدينة مكة المكرمة " وكان هدفها تحديد أبرز معايير الجودة الشاملة الواجب توافرها في البرامج التدريبية للمشرفين التربويين في تخطيط وتنفيذ وتقييم البرامج التدريبية، وتعرف مستوى تطبيق بعض معايير الجودة الشاملة في تخطيط، وتنفيذ، وتقييم البرامج التدريبية للمشرفين التربويين، واستخدم الباحث المنهج الوصفي، وتكون مجتمع الدراسة النهائية من (٢١٣) مستجيباً منهم (٣٢) عضو هيئة تدريس من أعضاء هيئة التدريس العاملين بكلية التربية بجامعة أم القرى و(١٨١) مشرفاً تربوياً يعملون بمكاتب التربية والتعليم التابعة للإدارة العامة للتعليم بمكة المكرمة .

أما دراسة الراشدي (٢٠١٠ م) والتي كان عنوانها: " إمكانية تطبيق بعض معايير الجودة الشاملة في ممارسات الإشراف التربوي لتطوير أداء معلمي العلوم من وجهة نظر المختصين والمشرفين والمعلمين " حيث هدفت إلى تعرف إمكانية تطبيق بعض معايير الجودة الشاملة في ممارسات الإشراف التربوي لتطوير أداء معلمي العلوم من وجهة نظر المختصين والمشرفين والمعلمين في مجالي (التقويم والتدريب) ومحاولة وضع قائمة لبعض معايير الجودة الشاملة التي يمكن تطبيقها، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتكونت العينة من ٢٠ مختصاً من أعضاء هيئة التدريس (طرق تدريس العلوم) في الجامعات والكليات الجامعية و١٥ مشرفاً تربوياً لمادة العلوم و٢١٣ معلماً لمادة العلوم.

وأجرى الزهراني(١٤٣١هـ)، دراسة هدفت هذه الدراسة لما يلي: تحديد المعوقات (الإدارية، الفنية، الشخصية، الاجتماعية والثقافية) التي تعيق تطبيق الجودة الشاملة في الإشراف التربوي من وجهة نظر المشرفين التربويين والمشرفات التربويات بمحافظة المخوة التعليمية. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة وقد تم تطبيقها على مجتمع

الدراسة والذي تكون من جميع المشرفين التربويين بمحافظة المخواة وعددهم (٧٩) مشرفا تربويا وجميع المشرفات التربويات وعددهن (٥٨) مشرفة تربوية.

أما دراسة الغضيلي (١٤٣٢هـ) فقد هدفت إلى تعرف درجة ممارسة المشرف التربوي لمبادئ الجودة الشاملة في الإشراف التربوي ، وتعرف المعوقات التي قد تواجه المشرف التربوي عند تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في الإشراف التربوي ، والتعرف عما إذا كان هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين آراء عينة الدراسة تعزى (للعمل الحالي، وطبيعة المؤهل ، وسنوات الخبرة ، والحصول على دورات في مجال الجودة الشاملة).

وأجرت بريك (١٤٣٣هـ) دراسة هدفت إلى تحديد فاعلية تطبيق البرنامج التدريبي المقترح للاتجاهات المعاصرة في الإشراف التربوي على رفع مستوى الممارسات الميدانية لدى المشرفات التربويات، والكشف عما إذا كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات عينة الدراسة لفروضها وفقا للمتغيرات التالية: التخصص، سنوات الخبرة ، المؤهل العلمي ، الدورات التدريبية ..

• تناول المحور الثالث الدراسات المتعلقة بمجتمع المعرفة :

أجرت عبد العزيز (٢٠٠٤م) دراسة هدفت لمعرفة مدى إدراك المشرف التربوي الفكري لأبعاد دوره الجديد الذي يفرضه عليه مجتمع المعرفة وكذلك مدى التزامه بهذا الدور في ممارساته الإشرافية، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي وقامت بتصميم أداة استبانة، وكانت العينة عبارة عن ١١٤ مشرفا ومشرفة .

كما أجرى حيدر (٢٠٠٤م) دراسة في الإمارات العربية المتحدة هدفت إلى استخلاص الأدوار الجديدة التي يفرضها مجتمع المعرفة على المؤسسات التعليمية في الوطن العربي مستوى التعليم العام والتعليم الجامعي واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي . وخلصت الدراسة إلى أهمية التعليم في البناء والمشاركة في مجتمع المعرفة بتبادل ونشر المعرفة والخبرات وتنمية المعرفة بتقديم معرفة تخصصية عالية المستوى وبرامج أكاديمية تخصصية بصورة مكثفة تلبي احتياجات العاملين في الميدان لتواكبة التقدم المعرفي والتطبيق المكثف لتقنيات الاتصالات والمعلومات في التعليم والتعلم .

كما أجرى الباحث جان Gan و زو Zhu (٢٠٠٧م) دراسة هدفت إلى وضع إطار مرجعي لبناء بيئات المجتمعات المعرفية الافتراضية ومن نتائجها أن أساس الإبداع التكامل والتنوع بين سمات المشاركين وسمات البيئات الافتراضية ، وكان الأفضل في بيئة ومجتمع المعرفة الالكتروني هو نموذج التعلم التشاركي وكذلك نموذج التعلم الفردي المستمر ، وأكدت هذه الدراسة على أهمية تبادل المعرفة وتحليلها وممارسة المجتمع لها مشاركة وبناء وإبداعا

كما أجرى التركي (١٤٢٨هـ) دراسة من أهدافها معرفة مدى تأثير عصر المعرفة والعولمة على العملية التعليمية والمعلم والطالب والمنهج طبق الباحث ودراسته على (٦٢٦) معلما في مراحل التعليم الثلاث الابتدائية والمتوسطة والثانوية بمنطقة الرياض واختار التعليم الأهلي استخدم فيه الباحث المنهج الوصفي التحليلي جمع معلوماته وكانت الأداة هي الإستبانة صممت لهذا الغرض .

وأجرى الخليفة (١٤٢٨هـ) دراسة في مدينة الرياض للتعرف على الأسس الفلسفية لمجتمع المعرفة وانعكاساتها على التعليم وطرح تصور مقترح لتكوين المعلم السعودي وفقا لأدواره في مجتمع المعرفة وتحليل آراء الخبراء في المملكة حول الأدوار المستقبلية وتوقعاتها للمعلم السعودي واستخدم الباحث في هذه الدراسة المكونة من جزأين مداخل المنهج المستقبلي والمنهج الوصفي التحليلي وبنى أداتين محكمتين لذلك وتكون مجتمع الدراسة من مجموعتين :مجموعة الخبراء ،حيث تم أخذ عينة عمدية عددها (٣٥) خبيرا ، ومجموعة المشرفين التربويين والمعلمين وتم أخذها بطريقة عشوائية طبقية عددها ٣٩٥ مشرفا تربويا ومعلما .

كما أجرى القرني (١٤٣٠هـ) دراسة هدفت لصياغة تصور مقترح لأهم التحولات في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية التي يتطلبها عصر اقتصاد المعرفة استخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي وصمم إدارة كانت عبارة عن استبانة طبقت على عينة عشوائية ممثلة للأكاديميين في ثمان جامعات سعودية وعددهم (١٦٠) خبيرا أكاديميا وعينة قصدية من مديري الإدارات بجهاز الوزارة وعددهم (٣٢) خبيرا تربويا في ١٦ إدارة وجميع مديري ومساعدتي إدارات التربية التعليم بمناطق المملكة ومحافظاتها وعددهم (٨٤) مديرا ومساعدًا .

أما دراسة القادري (٢٠١٠م) فقامت ببناء إستراتيجية مقترحة لبناء مجتمع المعرفة في الأردن من خلال دراسته التي شملت (٣٧) من خبراء التربية والتعليم من أعضاء هيئة التدريس في الكليات التربوية بجامعة (الأردن واليرموك ومؤتة)، والقيادات العليا في وزارة التعليم العالي والبحث العلمي واستخدم فيها المنهج الوصفي التحليلي جمعت بياناته باستبانة مصممة لذلك .

وأجرى كامسك kamasak وبلوتر Bulutlar (٢٠١٠م) دراسة من أجل معرفة أثر تبادل المعرفة على الابتكار في تركيا ، واستخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي ، وتم إعداد الاستبانة لجمع البيانات واشتملت على (٢٤٦) مديرا وكان من نتائجها أن الدور الهام في عملية الابتكار هو عملية جمع المعرفة وتبادلها والحصول عليها أكثر منه في عملية إعطاء المعرفة فقط .

وأجرت قيطة (١٤٣٢هـ) دراسة هدفت إلى تعرف درجة قيام الجامعات الفلسطينية بدورها في بناء مجتمع المعرفة من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس والتعرف إلى سبل تفعيل هذا الدور، واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي واستخدم الاستبانة لتكون أداة للدراسة وكان المجتمع مكون من أعضاء هيئة التدريس بالجامعة الإسلامية والبالغ عددهم ١٨٥ فرد تم اختيارهم بالطريقة العشوائية التطبيقية تم استرداد ١٦٧ استبانة صالحة .

أما دراسة القضي (١٤٣٢هـ) فقد هدفت للتعرف على الاحتياجات التدريبية التي يحتاجها المشرف التربوي في مجتمع المعرفة في مجال (توليد المعرفة - نشر المعرفة - توظيف المعرفة). وكان منهج الدراسة المنهج الوصفي ومجتمع الدراسة تكون من جميع المشرفين التربويين بمنطقة الباحة وعددهم ١٢٠ مشرفاً واستخدمت الاستبانة كأداة للدراسة .

• الإجراءات الميدانية :

• أولاً: منهج الدراسة

استخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي، حيث ذكر عدس (١٤١٨هـ) أن " المنهج الوصفي يلائم العديد من المشكلات التربوية أكثر من غيره " ص ١٠١، وأضاف عبيدات وآخرون (٢٠٠٧م) بأنه عبارة عن: " أسلوب في البحث يتم من خلاله جمع معلومات وبيانات عن ظاهرة ما، أو حادثة ما، أو شيء ما، أو واقع ما، وذلك بقصد التعرف إلى الظاهرة التي ندرسها وتحديد الوضع الحالي لها والتعرف إلى جوانب القوة والضعف فيها من أجل معرفة مدى صلاحية هذا الوضع أو مدى الحاجة لإحداث تغييرات جزئية أو أساسية فيه" ص ١٨٦

ووفقاً لهذه الحالة فقد قام الباحث برصد معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة، وكذلك معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالادارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان.

• ثانياً: مجتمع الدراسة وعينتها :

◀ مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من قسمين:

✓ جميع مشرفي التربية الإسلامية العاملين في مكاتب التربية والتعليم التابعة لإدارة التربية والتعليم بمنطقة جازان للعام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ، والبالغ عددهم (١٧) مشرفاً، وفق الإحصاءات الرسمية لإدارة التربية والتعليم بمنطقة جازان.

✓ جميع معلمي التربية الإسلامية العاملين في المدارس الحكومية للبنين التابعة لإدارة التربية والتعليم بمنطقة جازان للعام الدراسي

١٤٣٣/١٤٣٤هـ، والبالغ عددهم (٦٨٣) معلماً، وفق الإحصاءات الرسمية لإدارة التربية والتعليم بمنطقة جازان. والجدول التالي يوضح توزيع مجتمع الدراسة وفقاً لتوزيعهم على مكاتب التربية والتعليم:

« عينة الدراسة:

تم اختيار عينة الدراسة بطريقة المسح الشامل، وتم توزيع أداة الدراسة على عينة الدراسة بشكل عشوائي، وقد اختار الباحث عينة الدراسة من قسمين هما:

✓ جميع مشرفي التربية الإسلامية العاملين في مكاتب التربية والتعليم التابعة لإدارة التربية والتعليم بمنطقة جازان للعام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ، والبالغ عددهم (١٧) مشرفاً.

✓ اختار الباحث عدد (٢٠٠) معلماً من معلمي التربية الإسلامية العاملين في المدارس الحكومية للبنين التابعة لإدارة التربية والتعليم بمنطقة جازان للعام الدراسي ١٤٣٣/١٤٣٤هـ، وهم يشكلون ما نسبته (٢٩.٣%) من مجتمع المعلمين.

وقد فقد الباحث عدداً من الاستبانات الموزعة خلال التطبيق، والجدول التالي يوضح العدد الموزع، والعدد المفقود، والعدد النهائي الصالح للاستخدام والذي تمت عليه عملية التحليل.

جدول (١) : يوضح توزيع أفراد مجتمع الدراسة وفقاً لتوزيعهم على مكاتب التربية والتعليم

فئات المتغير	المشرفين التربويين		المعلمين		المجموع	
	العدد	النسبة	العدد	النسبة	العدد	النسبة
جازان	٥	٢,٣%	٤٠	١٨,٥%	٥٠	٢٠,٨%
أحد المسارحة	٣	١,٤%	٤٠	١٨,٥%	٣٥	١٩,٩%
أبي عريش	٤	١,٨%	٣٠	١٣,٨%	٣٥	١٥,٦%
صامطة	٢	٠,٩%	٥٠	٢٣,٠%	٥٠	٢٣,٩%
العارضة	٢	٠,٩%	٣٠	١٣,٨%	٣٠	١٤,٧%
فرسان	١	٠,٥%	١٠	٤,٦%	١٠	٥,١%
المجموع	١٧	٧,٨%	٢٠٠	٩٢,٢%	٢١٧	١٠٠%

• ثالثاً: أداة الدراسة:

تمثلت أداة الدراسة في استبانة تم إعدادها وفق الخطوات التالية :

• الهدف من أداة الدراسة:

تمثل الهدف من أداة الدراسة بما يلي:

« تعرف معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة، من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالادارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان.

« تعرف معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالادارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان .

◀ الكشف عن الفروق بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول محاور أداة الدراسة تبعاً لمتغيرات الدراسة (العمل الحالي، المؤهل العمي، عدد سنوات الخبرة).

• **صياغة فقرات أداة الدراسة:**

تمت صياغة فقرات أداة الدراسة حسب ما يلي:

◀ مراعاة أن تخدم هذه الفقرات الأهداف المطلوب تحقيقها والتي تعمل على تحقيق أهداف الدراسة.

◀ تم صياغة فقرات أداة الدراسة بحيث تكون واضحة ومفهومة ومناسبة لجميع مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية في مجتمع الدراسة.

◀ روعي في اختيار فقرات أداة الدراسة التنوع، وأن يكون لكل فقرة هدف مُحدد يقيس مجالاً محدداً في كل محور من محاور أداة الدراسة.

• **الصورة الأولية لأداة الدراسة:**

استخدمت الاستبانة كأداة لجمع البيانات اللازمة لأغراض هذه الدراسة وتوافقاً مع ما ذكر (عبد الهادي، ٢٠٠٣م، ص: ١٧٩) نظراً لسهولة إدارتها وتنظيمها وقلة تكلفتها وما تتمتاز به من إمكانية جمع كمية كبيرة من المعلومات في وقت قصير وتحليلها إحصائياً من خلال برامج الحاسب الآلي. وقد تمت صياغة الاستبانة بصورتها الأولية متضمنة تعليمات تطبيقها .

• **عرض أداة الدراسة على المحكمين:**

بعد أن وضع الباحث أداة الدراسة (الاستبانة) في صورتها الأولية تم استشارة سعادة المشرف على الرسالة، ومن ثم تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أعضاء هيئة التدريس من أساتذة جامعة ام القرى، وجامعة جازان، وعدد من المشرفين التربويين والمعلمين المتميزين بوزارة التربية والتعليم ملحق رقم (٢)، وذلك للتأكد من مدى مناسبة المفردات والفقرات، والنظر في مدى كفاية أداة الدراسة (الاستبانة) من حيث عدد الفقرات، وشموليتها، وتنوع محتواها، وتقويم مستوى الصياغة اللغوية والإخراج، وإضافة أية اقتراحات أو تعديلات يرونها مناسبة.

وقام الباحث بدراسة ملاحظات المحكمين، واقتراحاتهم ومن ثم الإفادة من توجيهات المشرف على الدراسة وبالتالي إجراء التعديلات في ضوء ملاحظات، وآراء هيئة التحكيم، كحذف بعض الفقرات وتعديل صياغة بعض الفقرات، وتصحيح بعض أخطاء الصياغة اللغوية وعلامات الترقيم.

• **الصورة النهائية لأداة الدراسة:**

أصبحت أداة الدراسة جاهزة في صورتها النهائية لقياس ما وضعت له، كما بالجدول (٢):

جدول (٢): الصورة النهائية لأداة الدراسة

موقع الفقرات	عدد الفقرات	المعايير والأبعاد	محاور أداة الدراسة
٥ - ١	٥	الهدفية والتركيز	معايير اختيار المشرف في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة
١٠ - ٦	٥	التخطيط السليم	
١٦ - ١١	٦	التحسين المستمر	
٢٢ - ١٧	٦	القيادة الفعالة	
٢٧ - ٢٣	٥	الابتكار والتجديد	
٣١ - ٢٨	٤	التقويم العملي	
٣٦ - ٣٢	٥	التغذية الراجعة	
٣٦ - ١	٣٦	مجموع الفقرات	معايير اختيار المشرف في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة
٩ - ١	٩	انتاج المعرفة	
١٤ - ١٠	٥	نشر المعرفة	
٢٢ - ١٥	٨	توظيف المعرفة	
٢٢ - ١	٢٢	مجموع الفقرات	
٥٨		إجمالي عدد الفقرات في الصورة الأولية	

تم طباعة أداة الدراسة، وإخراجها بصورة ثلاثم مستوى مشرف ومعلمي التربية الإسلامية بمحافظة جازان، مرفقة بتعليمات وأمثلة توضيحية حول كيفية السير في الاستجابة، ملحق رقم (٣).

• صدق أداة الدراسة:

تم قياس صدق أداة الدراسة من خلال:

◀ صدق المحتوى أو الصدق الظاهري:

للتحقق من صدق محتوى أداة الدراسة، والتأكد من أنها تخدم أهداف الدراسة، تم عرضها على مجموعة من المحكمين من أساتذة جامعة ام القرى، وجامعة جازان، وعدد من المشرفين التربويين والمعلمين المتميزين بوزارة التربية والتعليم وطلب إليهم دراسة الأداة، وإبداء رأيهم فيها من حيث: مدى مناسبة الفقرة للمحتوى، وطلب إليهم النظر في مدى كفاية أداة الدراسة من حيث عدد الفقرات، وشموليّتها، وتنوع محتواها، أو أية ملاحظات يرونها مناسبة فيما يتعلق بالتعديل، أو التغيير، أو الحذف وفق ما يراه المحكم لازماً. وقام الباحث بدراسة ملاحظات المحكمين، واقتراحاتهم في ضوء توجيهات المشرف على الدراسة، وأجرى التعديلات اللازمة .

وقد اعتبر الباحث الأخذ بملاحظات المحكمين، وإجراء التعديلات المشار إليها أعلاه بمثابة الصدق الظاهري، وصدق المحتوى للأداة، واعتبر الباحث أن الأداة صالحة لقياس ما وضعت له.

◀ صدق الاتساق الداخلي لفقرات الأداة:

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي في كل محور من محاور أداة الدراسة، من خلال إيجاد مدى ارتباط كل محور والدرجة الكلية لجميع المحاور، حيث اتضح أن معاملات ارتباط معايير الجودة الشاملة تراوحت بين (٠,٧٢٤ - ٠,٨٢٥) وهي معاملات ارتباط مرتفعة، وتراوحت معاملات ارتباط متطلبات مجتمع

المعرفة بين (٠,٧٨١ - ٠,٨١٩) وهي معاملات ارتباط مرتفعة ، ويدل ذلك على قوة التماسك الداخلي لفقرات كل محور من محاور أداة الدراسة.

• **ثبات أداة الدراسة:**

تم استخراج معامل ثبات أداة الدراسة بطريقة الفا كرونباخ، وقد بلغ الثبات الكلي لجميع محاور أداة الدراسة (٠,٩٠٨)، وهو معامل ثبات مرتفع ومناسب لأغراض الدراسة.

• **إجراءات تطبيق أداة الدراسة:**

بعد أن وضعت أداة الدراسة في صورتها النهائية، وأصبحت جاهزة للتطبيق، ومن ثم الحصول على خطاب من الدراسات العليا بجامعة أم القرى موجه إلى إدارة التربية والتعليم بمنطقة جازان لتسهيل مهمة الباحث، وقامت إدارة التربية والتعليم بإرسال خطاب إلى مكاتب التربية والتعليم، وبدأ الباحث بتطبيق الاستبانة على عينة الدراسة، حيث قام بإعداد جدول زمني لعملية التطبيق، حيث تم تخصيص أربعة أسابيع للتطبيق، خلال الفصل الدراسي الأول ١٤٣٣هـ / ١٤٣٤هـ، ملحق رقم (٤) و(٥) و(٦).

• **نتائج الدراسة :**

• **إجابة السؤال الأول وتفسيره ومناقشته:**

ينص السؤال الأول على: ما المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل معيار من المعايير التي تمثل المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان.

◀ **المعيار الأول : الهدفية والتركيز:**

يتبين من الجدول (٣) أن العبارات التي تمثل معيار الهدفية والتركيز من معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان فيها تراوحت متوسطاتها بين (٣,٩٢ - ٤,٤٦) وفق مقياس التدرج الخماسي. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (٤,١٧) وانحراف معياري (٠,٨٩٩)، ووفقاً للمحك فإن مستوى معيار الهدفية والتركيز من معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان كان بدرجة كبيرة، ويلاحظ ارتفاع استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا المعيار حيث جاءت العبارات ما بين درجة كبيرة جداً وكبيرة.

جدول (٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريّة لعيار الهدفية والتركيز من معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة

الترتيب	الترتيب في القياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات	المعلمين		الإجمالي
			المتوسط	الانحراف المعياري	
١	١	وضع أهداف الإشراف على تعليم التربية الإسلامية وصياغتها بشكل واضح .	4.44	٤.٤٦	درجة كبيرة جداً
٢	٢	تحديد أهداف الملاحظة الصفية بالتعاون مع معلم التربية الإسلامية	4.22	٤.٢٦	درجة كبيرة جداً
٣	٤	القدرة على تحديد الأهداف المتجددة لعمليات التدريس .	4.10	٤.١٤	درجة كبيرة
٤	٥	القدرة على تنسيق جهود العاملين من أجل تحقيق الأهداف التربوية .	4.06	٤.٠٨	درجة كبيرة
٥	٣	مساعدة معلمي التربية الإسلامية في وضع خططهم التدريسية .	3.89	٣.٩٢	درجة كبيرة
		المتوسط العام	4.52	٤.١٧	درجة كبيرة

وكانت جميع العبارات التي تعبر عن معيار الهدفية والتركيز من معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة بدرجة كبيرة، وترتيبها على النحو التالي:

✓ احتلت المرتبة الأولى العبارة (١)، بمتوسط بلغ (٤.٤٦) والتي تنص على: "وضع أهداف الإشراف على تعليم التربية الإسلامية وصياغتها بشكل واضح"، واحتلت المرتبة الثانية العبارة (٢)، بمتوسط بلغ (٤.٢٦) التي تنص على "تحديد أهداف الملاحظة الصفية بالتعاون مع معلم التربية الإسلامية"، واحتلت المرتبة الثالثة العبارة (٤)، بمتوسط بلغ (٤.١٤) التي تنص على "القدرة على تحديد الأهداف المتجددة لعمليات التدريس"، واحتلت المرتبة الرابعة العبارة (٥)، بمتوسط بلغ (٤.٠٨) التي تنص على "القدرة على تنسيق جهود العاملين من أجل تحقيق الأهداف التربوية"، واحتلت المرتبة الخامسة العبارة (٣)، بمتوسط بلغ (٣.٩٢) التي تنص على: مساعدة معلمي التربية الإسلامية في وضع خططهم التدريسية

وربما يعود السبب في ذلك إلى أنه عند اختيار المشرف التربوي من مراعاة التمكن من التخصص في المادة العلمية وفروعها، حيث لا بد أن يكون قادراً على تحديد الأهداف بدقة وصياغتها بشكل سليم وتنسيق الجهود بين المعلمين للعمل على تحقيق الأهداف، وكذلك قدرته على التخطيط السليم وتقويم خطط المعلمين والتي لا يمكن أن تتم إلا من خلال توافر مجموعة من الخبرات التي يتم استخدامها عند وضع الخطة التدريسية، وبالتالي تعد جميع معايير الهدفية والتركيز معايير ذات أهمية كبيرة ولا بد من مراعاتها عند اختيار مشرف التربية الإسلامية.

« المعيار الثاني: التخطيط السليم:

جدول (٤): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيار التخطيط السليم من معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة

الترتيب	العبارات في القياس	ترتيب العبارات تنازلياً حسب المتوسطات	المشرفين	المعلمين	الإجمالي	
			المتوسط	المتوسط	الانحراف المعياري	التباين
١	٦	تمكن المشرف من إعداد خطة عمل إشرافية واضحة مستغلا كافة الإمكانيات والقدرات المتاحة .	4.82	4.13	٤.١٩	٠.٨٨١
٢	٩	المرونة في التخطيط .	4.59	3.95	٤.٠٠	٠.٩٨٣
٣	٨	رسم رؤية مستقبلية للعمل الإشرافي تمثل ما يطمح أن يصل إليه .	4.12	3.98	٣.٩٩	٠.٩٣١
٤	٧	مساعدة معلمي التربية الإسلامية في وضع خططهم التدريسية .	4.18	3.88	٣.٩٠	١.٠١٧
٥	١٠	القدرة على تخطيط مشروعات النمو المهني المرغوبة والمناسبة والمستجدة لمعلمي التربية الإسلامية	4.47	3.80	٣.٨٦	١.٠١٩
		المتوسط العام	4.44	3.95	٣.٩٩	٠.٩٦٦

يتبين من الجدول (٤) أن العبارات التي تمثل معيار التخطيط السليم من معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان فيها تراوحت متوسطاتها بين (٣.٨٦ - ٤.١٩) وفق مقياس التدرج الخماسي. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (٣.٩٩) وانحراف معياري (٠.٩٦٦)، ووفقاً للمحك فإن مستوى معيار التخطيط السليم من معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان كان بدرجة كبيرة، ويلاحظ ارتفاع استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا المعيار حيث جاءت جميع العبارات بدرجة كبيرة.

وكانت جميع العبارات التي تعبر عن معيار التخطيط السليم من معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة بدرجة كبيرة، وترتيبها على النحو التالي:

✓ احتلت المرتبة الأولى العبارة (٦)، بمتوسط بلغ (٤.١٩) والتي تنص على: " تمكن المشرف من إعداد خطة عمل إشرافية واضحة مستغلا كافة الإمكانيات والقدرات المتاحة"، واحتلت المرتبة الثانية العبارة (٩)، بمتوسط بلغ (٤.٠٠) التي تنص على " المرونة في التخطيط"، واحتلت المرتبة الثالثة العبارة (٨)،

بمتوسط بلغ (٣,٩٩) التي تنص على " رسم رؤية مستقبلية للعمل الإرشادي تمثل ما يطمح أن يصل إليه "، واحتلت المرتبة الرابعة العبارة (٧)، بمتوسط بلغ (٣,٩٠) التي تنص على " مساعدة معلمي التربية الإسلامية في وضع خططهم التدريسية "، واحتلت المرتبة الخامسة العبارة (١٠)، بمتوسط بلغ (٣,٨٦) التي تنص على " القدرة على تخطيط مشروعات النمو المهني المرغوبة والمناسبة والمستجدة لمعلمي التربية الإسلامية ".

✓ وربما يعود السبب في ذلك إلى أنه لا بد للمشرف التربوي من إتقان جميع خطوات التخطيط السليم ومراعاة كافة الإمكانيات والقدرات في جميع المدارس والعمل في ضوءها وكذلك مراعاة التخطيط المستقبلي للعمل الإرشادي بحيث تتضمن الخطة جوانب لتطوير العمل الإرشادي، كما لا بد أن تتضمن مقدار من المرونة يتيح للمشرف التحرك فيه، كما يجب أن تتضمن خطة مشرف التربية الإسلامية جوانب التنمية المهنية للمعلمين، وعليه تعد معايير التخطيط السليم معايير بالغة الأهمية ولا بد أن تتوافر لدى مشرف التربية الإسلامية ولا بد أن يتم اختياره في ضوءها.

◀ المعيار الثالث: التحسين المستمر:

جدول (٥): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيار التحسين المستمر من معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة

الترتيب	العبارة في القياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات			
		المتوسط	المتوسط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
١	١١	4.53	4.20	٤,٢٣	٠,٨٠٥
٢	١٥	4.47	4.03	٤,٠٦	٠,٩٥٣
٣	١٦	4.24	3.95	٣,٩٨	٠,٩٦٥
٤	١٤	4.65	3.91	٣,٩٦	٠,٩٧٢
٥	١٣	4.59	3.90	٣,٩٥	١,٠١٦
٦	١٢	4.29	3.89	٣,٩٣	٠,٩٨٥
		4.46	3.98	٤,٠٢	٠,٩٤٩

يتبين من الجدول (٥) أن العبارات التي تمثل معيار التحسين المستمر من معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان فيها تراوحت متوسطاتها بين (٣,٩٣ - ٤,٢٣) وفق

مقياس التدرج الخماسي. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (٤.٠٢) وانحراف معياري (٠.٩٤٩)، ووفقاً للمحك فإن مستوى معيار التحسين المستمر من معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مشرف ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان كان بدرجة كبيرة، ويلاحظ ارتفاع استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا المعيار حيث جاءت العبارات ما بين درجة كبيرة جداً وكبيرة.

وكانت جميع العبارات التي تعبر عن معيار التحسين المستمر من معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة بدرجة كبيرة، وترتيبها على النحو التالي:

✓ احتلت المرتبة الأولى العبارة (١١)، بمتوسط بلغ (٤.٢٣) والتي تنص على: " القدرة على تصحيح المفاهيم الخاطئة في مجال الإشراف على تعليم التربية الإسلامية"، واحتلت المرتبة الثانية العبارة (١٥)، بمتوسط بلغ (٤.٠٦) التي تنص على " القابلية للتغيير والتطوير للأفضل ومواكبة المتغيرات"، واحتلت المرتبة الثالثة العبارة (١٦)، بمتوسط بلغ (٣.٩٨) التي تنص على " امتلاك النظرة نحو التطوير طويل الأجل المبني على الاستفادة من العمل السابق"، واحتلت المرتبة الرابعة العبارة (١٤)، بمتوسط بلغ (٣.٩٦) التي تنص على " المساهمة في تقديم الحلول المناسبة للمشكلات التعليمية التي تواجه معلم التربية الإسلامية"، واحتلت المرتبة الخامسة العبارة (١٣)، بمتوسط بلغ (٣.٩٥) التي تنص على " التمكن من تحديث معرفته للمادة التعليمية تحديثاً مستمراً ووظيفياً يرتبط بحاجات المعلمين"، واحتلت المرتبة السادسة العبارة (١٢)، بمتوسط بلغ (٣.٩٣) التي تنص على " إحداث تغييرات واضحة وملحوظة في مجال الإشراف على تعليم التربية الإسلامية".

وربما يعود السبب في ذلك إلى تغير النظرة لدور المشرف التربوي في الوقت الحاضر حيث لا بد أن يكون مشرف التربية الإسلامية عنصراً فاعلاً في تطوير أداء المعلمين، وقابلية التغيير والتطور وفق المستجدات في الميدان التربوي، وهذا يأتي من وجود رغبة دائمة لدى المشرف بالتنمية المهنية والذاتية، بالإضافة إلى التمكن العلمي من المادة الدراسية ومحاولة تطوير العمل الإشرافي في مجال التربية الإسلامية من خلال اعتماد وتطبيق نماذج إشرافية جديدة في العمل الإشرافي والتي يمكن أن تعمل على حل كثير من المشكلات التعليمية التي يواجهها معلمو التربية الإسلامية، وبالتالي فإن معايير التحسين المستمر معايير هامة لا بد من مراعاتها عند اختيار مشرف التربية الإسلامية.

« المعيار الرابع: القيادة الفعالة:

ويبين الجدول (٦) المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيار القيادة الفعالة من معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة:

جدول (٦): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيار القيادة الفعالة من معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة

الترتيب	العبارات في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات		المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير
		المعلمين	المتوسط			
١	١٧	اتصاف المشرف بالثقة بالنفس	4.65	4.31	٠.٨٤٧	درجة كبيرة جداً
٢	٢١	مراعاة مشرف التربية الإسلامية تحقيق العدالة عند تعامله مع المعلمين	4.47	4.11	١.٠٠٣	درجة كبيرة
٣	١٨	القدرة على الإقناع والتأثير	4.64	4.07	٠.٨٨٢	درجة كبيرة
٤	٢٢	امتلاك مهارات عالية في بناء العلاقات الإنسانية مع الآخرين	4.59	4.02	٠.٩٩٥	درجة كبيرة
٥	٢٠	بناء قنوات اتصال فاعلة ومتنوعة مع المشاركين له في العمل	4.47	3.98	٠.٩٠١	درجة كبيرة
٦	١٩	القدرة على اتخاذ القرارات الفعالة	4.53	3.94	٠.٩٧٠	درجة كبيرة
		المتوسط العام	4.56	4.07	٠.٩٣٣	درجة كبيرة

يتبين من الجدول (٦) أن العبارات التي تمثل معيار القيادة الفعالة من معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان فيها تراوحت متوسطاتها بين (٣.٩٩ - ٤.٣٤) وفق مقياس التدرج الخماسي. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (٤.١١) وانحراف معياري (٠.٩٣٣)، ووفقاً للمحك فإن مستوى معيار القيادة الفعالة من معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان كان بدرجة كبيرة، ويلاحظ ارتفاع استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا المعيار حيث جاءت العبارات ما بين درجة كبيرة جداً وكبيرة.

وكانت جميع العبارات التي تعبر عن معيار القيادة الفعالة من معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة بدرجة كبيرة، وترتيبها على النحو التالي:

✓ احتلت المرتبة الأولى العبارة (١٧)، بمتوسط بلغ (٤.٣٤) والتي تنص على: "اتصاف المشرف بالثقة بالنفس"، واحتلت المرتبة الثانية العبارة (٢١)، بمتوسط بلغ (٤.١٤) التي تنص على "مراعاة مشرف التربية الإسلامية تحقيق العدالة عند تعامله مع المعلمين"، واحتلت المرتبة الثالثة العبارة (١٨)، بمتوسط بلغ (٤.١٢) التي تنص على "القدرة على الإقناع والتأثير"، واحتلت المرتبة الرابعة العبارة (٢٢)، بمتوسط بلغ (٤.٠٧) التي تنص على "

امتلاك مهارات عالية في بناء العلاقات الإنسانية مع الآخرين"، واحتلت المرتبة الخامسة العبارة (٢٠)، بمتوسط بلغ (٤,٠٢) التي تنص على " بناء قنوات اتصال فاعلة ومتنوعة مع المشاركين له في العمل"، واحتلت المرتبة السادسة العبارة (١٩)، بمتوسط بلغ (٣,٩٩) التي تنص على " القدرة على اتخاذ القرارات الفعالة".

وربما يعود السبب في ذلك إلى أنه عند اختيار مشرف التربية الإسلامية لا بد من اختياره وفقاً للخصائص والسمات القيادية التي لا بد من توافرها في المشرف التربوي، حيث ينبغي أن يتمتع مشرف التربية الإسلامية بالقدرة على التأثير في الآخرين وإقناعهم وتحقيق العدالة في تعامله مع المعلمين ليكون أنموذجاً يحتذى به، وكذلك مراعاة العلاقات الإنسانية، وفتح قنوات اتصال فعالة مع المحيطين به في العمل وخاصة المعلمين، وإن تمتع مشرف التربية الإسلامية بهذه الخصائص القيادية يتيح له اختيار قرارات فعالة يتم تنفيذها والتقيدها بها من قبل المعلمين، وعليه فإن معيار القيادة الفعالة يعد معياراً أساسياً يجب أن يتم الأخذ به عند اختيار مشرف التربية الإسلامية.

« المعيار الخامس: الابتكار والتجديد:

جدول (٧): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيار الابتكار والتجديد من معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة

الترتيب	العبارة في التقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات		المشرفين المتوسط	المعلمين المتوسط	الإجمالي		
		المتوسط	الانحراف المعياري			التباين		
١	٢٦	حت المعلمين على الإبداع والتجديد في التدريس والبحث عن كل جديد	4.71	4.01	٤,٠٦	٠,٨٩١	درجة كبيرة	
٢	٢٣	استخدام أساليب ووسائل مبتكرة .	4.59	4.00	٤,٠٥	٠,٩٩٦	درجة كبيرة	
٣	٢٧	القدرة على تطوير أدوات تقييمية .	4.58	3.94	٣,٩٩	٠,٩٣١	درجة كبيرة	
٤	٢٤	تنمية مهارات التفكير الناقد .	4.57	3.84	٣,٩٠	٠,٩٨٨	درجة كبيرة	
٥	٢٥	تنمية مهارات التفكير الإبتكاري .	4.65	3.82	٣,٨٩	١,٠٢٦	درجة كبيرة	
		المتوسط العام	4.62	3.92	٣,٩٨	٠,٩٦٧	درجة كبيرة	

يتبين من الجدول (٧) أن العبارات التي تمثل معيار الابتكار والتجديد من معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان فيها تراوحت متوسطاتها بين (٣,٨٩ - ٤,٠٦) وفق مقياس التدرج الخماسي. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (٣,٩٨)

وانحراف معياري (٠.٩٦٧)، ووفقاً للمحك فإن مستوى معيار الابتكار والتجديد من معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان كان بدرجة كبيرة، ويلاحظ ارتفاع استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا المعيار حيث جاءت جميع العبارات بدرجة كبيرة.

وكانت جميع العبارات التي تعبر عن معيار الابتكار والتجديد من معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة بدرجة كبيرة، وترتيبها على النحو التالي:

✓ احتلت المرتبة الأولى العبارة (٢٦)، بمتوسط بلغ (٤.٠٦) والتي تنص على: "حث المعلمين على الإبداع والتجديد في التدريس والبحث عن كل جديد"، واحتلت المرتبة الثانية العبارة (٢٣)، بمتوسط بلغ (٤.٠٥) التي تنص على "استخدام أساليب ووسائل مبتكرة"، واحتلت المرتبة الثالثة العبارة (٢٧)، بمتوسط بلغ (٣.٩٩) التي تنص على "القدرة على تطوير أدوات تقييمية"، واحتلت المرتبة الرابعة العبارة (٢٤)، بمتوسط بلغ (٣.٩٠) التي تنص على "تنمية مهارات التفكير الناقد"، واحتلت المرتبة الخامسة العبارة (٢٥)، بمتوسط بلغ (٣.٨٩) التي تنص على "تنمية مهارات التفكير الإبتكاري".

وربما يعود السبب في ذلك إلى أنه عند اختيار مشرف التربية الإسلامية لا بد من مراعاة امتلاكه لمهارات التفكير الناقد والإبداعي، وقدرته على التجديد في العمل والإتيان بما هو جديد لخدمة العملية التعليمية من خلال ابتكار أساليب ووسائل جديدة في العمل تساعد المعلمين على التطور المهني، وكذلك قدرته على تطوير الأدوات المناسبة للقيام بتقويم أداء المعلمين، وبالتالي يحث المعلمين على الإبداع والتجديد في العمل، ولهذا كان معيار الابتكار والتجديد من المعايير الهامة التي لا بد من الأخذ بها عند اختيار مشرف التربية الإسلامية.

« المعيار السادس: التقويم العملي:

يتبين من الجدول (٨) أن العبارات التي تمثل معيار التقويم العملي من معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان فيها تراوحت متوسطاتها بين (٤.٠٣ - ٤.١٠) وفق مقياس التدرج الخماسي. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (٤.٠٥) وانحراف معياري (٠.٩٠٨)، ووفقاً للمحك فإن مستوى معيار التقويم العملي من معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان كان بدرجة كبيرة، ويلاحظ ارتفاع استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا المعيار حيث جاءت جميع العبارات بدرجة كبيرة.

جدول (٨): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيار التقويم العملي من معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة

الترتيب	العبارة في القياس	المشرفين		الإجمالي			
		المتوسط	المتوسط	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	التقدير	
١	٢٩	القدرة على تقييم البرامج واللقاءات والخطط المختلفة	4.36	4.08	٤,١٠	٠,٨٦٨	درجة كبيرة
٢	٣٠	التمكن من تقويم الأنشطة التي تشارك فيها المدارس	4.35	4.02	٤,٠٤	٠,٨٨٩	درجة كبيرة
٣	٢٨	القدرة على دراسة نتائج الامتحانات بقصد تحليلها في ضوء أهداف المنهج	4.59	3.99	٤,٠٣	٠,٩٥٤	درجة كبيرة
٤	٣١	القدرة على توجيه المعلمين نحو الاستخدام الصحيح لسجلات التقويم وآلياته مثل التقويم البديل أو الأصيل	4.41	3.98	٤,٠٣	٠,٩٢٠	درجة كبيرة
		المتوسط العام	4.43	4.02	٤,٠٥	٠,٩٠٨	درجة كبيرة

وكانت جميع العبارات التي تعبر عن معيار التقويم العملي من معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة بدرجة كبيرة، وترتيبها على النحو التالي:

✓ احتلت المرتبة الأولى العبارة (٢٩)، بمتوسط بلغ (٤,١٠) والتي تنص على: "القدرة على تقييم البرامج واللقاءات والخطط المختلفة"، واحتلت المرتبة الثانية العبارة (٣٠)، بمتوسط بلغ (٤,٠٤) التي تنص على "التمكن من تقويم الأنشطة التي تشارك فيها المدارس"، واحتلت المرتبة الثالثة العبارة (٢٨)، بمتوسط بلغ (٤,٠٣) التي تنص على "القدرة على دراسة نتائج الامتحانات بقصد تحليلها في ضوء أهداف المنهج"، واحتلت المرتبة الرابعة العبارة (٣١)، بمتوسط بلغ (٤,٠٣) التي تنص على "القدرة على توجيه المعلمين نحو الاستخدام الصحيح لسجلات التقويم وآلياته مثل التقويم البديل أو الأصيل".

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن مشرف التربية الإسلامية ينبغي أن يتمتع بالقدرة والمعرفة على تقويم البرامج التعليمية والخطط والمناهج الدراسية والأنشطة المدرسية، وإبداء رأيه بطريقة علمية منظمة بحيث تسير عملية التقويم بشكل عملي وخطة واضحة، وكذلك لابد من امتلاكه لقدرات تقويم نتائج الاختبارات وتحليلها في ضوء أهداف منهج التربية الإسلامية والتأكد من تحقيقها للأهداف المطلوبة، بالإضافة إلى امتلاكه لطريقة التعامل مع سجلات التقويم المستمر وتوجيه المعلمين نحو استخدامها السليم، ولهذا كان معيار التقويم العملي من المعايير الأساسية التي لا بد من مراعاتها عند اختيار مشرف التربية الإسلامية.

« المعيار السابع: التغذية الراجعة:

جدول (٩): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمعيار التغذية الراجعة من معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات		المعلمين المتوسط	الإجمالي
		المشرفين المتوسط	الطلاب المتوسط		
١	٣٢	4.82	4.09	٤,١٥	٠,٩٥٣
٢	٣٤	4.53	3.89	٣,٩٤	٠,٩٣٧
٣	٣٣	4.41	3.86	٣,٩٢٥	٠,٩٦١
٤	٣٥	4.47	3.81	٣,٨٥	٠,٩٨٢
٥	٣٦	4.35	3.80	٣,٨٤	١,٠٢٤
		4.52	3.89	٣,٩٤	٠,٩٧١

يتبين من الجدول (٩) أن العبارات التي تمثل معيار التغذية الراجعة من معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان فيها تراوحت متوسطاتها بين (٣,٨٤ - ٤,١٥) وفق مقياس التدرج الخماسي. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (٣,٩٤) وانحراف معياري (٠,٩٧١)، ووفقاً للمحك فإن مستوى معيار التغذية الراجعة من معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان كان بدرجة كبيرة، ويلاحظ ارتفاع استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا المعيار حيث جاءت جميع العبارات بدرجة كبيرة.

وكانت جميع العبارات التي تعبر عن معيار التغذية الراجعة من معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة بدرجة كبيرة، وترتيبها على النحو التالي:

✓ احتلت المرتبة الأولى العبارة (٣٢)، بمتوسط بلغ (٤,١٥) والتي تنص على: "تحفيز المعلمين وإثارة دافعيهم لتحقيق أهدافهم المهنية وأهداف المدرسة"، واحتلت المرتبة الثانية العبارة (٣٤)، بمتوسط بلغ (٣,٩٤) التي تنص على "متابعة أثر التدريب على المعلمين وانعكاسه على أدائهم"، واحتلت المرتبة الثالثة العبارة (٣٣)، بمتوسط بلغ (٣,٩٢) التي تنص على "تحليل

عملية التدريس بالتشارك مع المعلم لأجل تطوير العمل وتحسينه"، واحتلت المرتبة الرابعة العبارة (٣٥)، بمتوسط بلغ (٣.٨٥) التي تنص على " رصد مدى تحقق أهداف المنهج"، واحتلت المرتبة الخامسة العبارة (٣٦)، بمتوسط بلغ (٣.٨٤) التي تنص على " القدرة على استخدام المعززات المتنوعة".

وربما يعود السبب في ذلك إلى أنه عند اختيار مشرف التربية الإسلامية ينبغي مراعاة امتلاكه لمهارات التغذية الراجعة وتفعيل استخدامها بشكل سليم من خلال طرق التعامل مع المعلمين وإثارة حماسهم نحو العمل وتقديم التغذية الراجعة المناسبة لتحقيق الأهداف المهنية، وكذلك متابعة تطور أداء المعلمين ومشاركتهم في العمل المتعلق بالمنهج الدراسية وتحليلها وتقويمها للوقوف على مدى تحقيقها لأهداف المنهج، ومتابعة عمليات تدريب المعلمين ونتائجها، بالإضافة على تحفيز المعلمين وتقدير جهودهم من خلال استخدام المعززات المناسبة، وبالتالي ففن معيار التغذية الراجعة يعد من الأساسيات التي لا بد من مراعاتها عند اختيار مشرف التربية الإسلامية.

وبعد أن عرض الباحث للمتوسطات الحسابية لجميع العبارات في كل معيار من المعايير التي تمثل المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان، تم حساب المتوسطات الإجمالية ككل، والجدول (١٠) يوضح ذلك

جدول (١٠): المتوسطات الحسابية الإجمالية والانحرافات المعيارية للمعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة

٢	ترتيب المعايير تنازلياً حسب المتوسطات	المشرفين		الاجمالي	
		المتوسط	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير
١	الهدفية والتركيز	4.52	4.14	٠.٨٩٩	درجة كبيرة
٢	القيادة الفعالة	4.56	4.07	٠.٩٣٣	درجة كبيرة
٣	التقويم العملي	4.43	4.02	٠.٩٠٨	درجة كبيرة
٤	التحسين المستمر	4.46	3.98	٠.٩٤٩	درجة كبيرة
٥	التخطيط السليم	4.44	3.95	٠.٩٦٦	درجة كبيرة
٦	الابتكار والتجديد	4.62	3.92	٠.٩٦٧	درجة كبيرة
٧	التغذية الراجعة	4.52	3.89	٠.٩٧١	درجة كبيرة
	المتوسط الإجمالي	4.51	4.00	٠.٩٤٢	درجة كبيرة

يتبين من الجدول (١٠) أن المستوى الإجمالي للمعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان كان بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الإجمالي لها (٤.٠٤) وانحراف معياري (٠.٩٤٢)، ويلاحظ ارتفاع جميع معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية حيث جاءت جميع المعايير بدرجة كبيرة، وكان ترتيبها على النحو التالي:

الهدفية والتركيز فالقيادة الفعالة ثم التقويم العملي فالتحسين المستمر ثم التخطيط السليم فالابتكار والتجديد والتغذية الراجعة.

وتتفق هذه النتيجة بشكل خاص مع النتائج التي توصلت إليها دراسة فاطمة بريك (١٤٣٣هـ)، ودراسة الغفيلي (١٤٣٢هـ)، ودراسة الحارثي (١٤٣٠هـ)، ودراسة الغامدي (١٤٣٠هـ)، ودراسة المزمومي (٢٠١٠م)، ودراسة الراشدي (٢٠١٠م)، ودراسة آل سحران (١٤٢٨هـ)، ودراسة الشربيني (٢٠٠٧م)، ودراسة العارفة وقران (٢٠٠٧م)، ودراسة لبان (٢٠٠٧م)، ودراسة الزهراني (١٤٣١هـ)، ودراسة ديتيرت وآخرون (٢٠٠١م) (Detret & Others)، ودراسة تراين Trappen (٢٠٠٦م) والتي أشارت إلى ضرورة توفر معايير الجودة الشاملة عند اختيار المشرفين التربويين.

كما تتفق هذه النتيجة بشكل عام مع النتائج التي توصلت إليها دراسة مصلىح (٢٠١١م)، ودراسة الزهراني (١٤٢٣هـ)، ودراسة قنديل (٢٠٠٢م)، ودراسة الشعان (٢٠٠١م)، ودراسة البلوشي (١٩٩٩)، ودراسة وادي (١٩٩٨م)، ودراسة السويلم (١٩٩٧م)، ودراسة غنيم (١٤١٧هـ)، ودراسة بطاح (١٩٩٣م)، ودراسة الصالحي (١٩٨٩م)، ودراسة Colvard - (١٩٨٦م) التي أشارت إلى ضرورة توفر معايير الإتقان والكفاءة والتمكن العلمي عند اختيار المشرفين التربويين.

• إجابة السؤال الثاني وتفسيره ومناقشته:

ينص السؤال الثاني على: ما المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان؟

وللإجابة عن هذا السؤال تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لكل معيار من المعايير التي تمثل المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان.

◀ المحور الأول: إنتاج المعرفة

يتبين من الجدول (١١) أن العبارات التي تمثل محور إنتاج المعرفة من محاور معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان فيها تراوحت متوسطاتها بين (٣,٨٤ - ٤,١٥) وفق مقياس التدرج الخماسي. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (٣,٨٨) وانحراف معياري (١,٠٠٦)، ووفقاً للمحك فإن مستوى محور إنتاج المعرفة من محاور معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان كان بدرجة كبيرة، ويلاحظ ارتفاع استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا المعيار حيث جاءت جميع العبارات بدرجة كبيرة.

جدول (١١): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور إنتاج المعرفة من محاور معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة

الترتيب	العبارة في القياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات		المتوسط	المتوسط	الإجمالي		
		المتوسط	المتوسط			الانحراف المعياري	التقدير	
١	١	4.35	4.02	٤.٠٥	٠.٨٧٠	درجة كبيرة	قدرة مشرف التربية الإسلامية على استثمار المصادر المقترحة للمحتوى المعرفي.	
٢	٤	4.29	3.99	٤.٠١	٠.٨٩٦	درجة كبيرة	القدرة على استخدام تقنية المكتبات ومصادر المعلومات .	
٣	٣	4.28	3.97	٤.٠٠	٠.٨٧٤	درجة كبيرة	الإلمام بإجراءات البحث العلمي التربوي.	
٤	٥	4.27	3.91	٣.٩٥	٠.٩٥٣	درجة كبيرة	تفاعله الإيجابي مع الشبكات الالكترونية الداخلية والعالمية .	
٥	٨	4.41	3.88	٣.٩٢	٠.٩٥٩	درجة كبيرة	القدرة على استخدام أسلوب حل المشكلات	
٦	٢	4.06	3.83	٣.٨٥	٠.٩١٩	درجة كبيرة	الإلمام بطرق ابتكار المعرفة.	
٧	٦	4.12	3.70	٣.٧٤	١.١٧٨	درجة كبيرة	الاهتمام بكتابة البحوث وحضور الندوات والمؤتمرات	
٨	٩	4.40	3.65	٣.٧١	١.١٧٤	درجة كبيرة	امتلاك مهارات التعلم المستمر مدى الحياة.	
٩	٧	4.29	3.64	٣.٧٠	١.٢٢٩	درجة كبيرة	الإلمام بأساليب الحصول على المعرفة عبر وسائل الاتصال وتقنية المعلومات ICT .	
		4.28	3.84	٣.٨٨	١.٠٠٢	درجة كبيرة	المتوسط العام	

وكانت جميع العبارات التي تعبر عن محور إنتاج المعرفة من محاور معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة بدرجة كبيرة، وترتيبها على النحو التالي:

✓ احتلت المرتبة الأولى العبارة (١)، بمتوسط بلغ (٤,٠٥) والتي تنص على: "قدرة مشرف التربية الإسلامية على استثمار المصادر المقترحة للمحتوى المعرفي"، واحتلت المرتبة الثانية العبارة (٤)، بمتوسط بلغ (٤,٠١) التي تنص على "القدرة على استخدام تقنية المكتبات ومصادر المعلومات"، واحتلت المرتبة الثالثة العبارة (٣)، بمتوسط بلغ (٤,٠٠) التي تنص على "الإلمام بإجراءات البحث العلمي التربوي"، واحتلت المرتبة الرابعة العبارة (٥)، بمتوسط بلغ (٣,٩٥) التي تنص على "تفاعله الإيجابي مع الشبكات الالكترونية الداخلية والعالمية"، واحتلت المرتبة الخامسة العبارة (٨)، بمتوسط بلغ (٣,٩٢) التي تنص على "القدرة على استخدام أسلوب حل المشكلات"، واحتلت المرتبة السادسة العبارة (٢)، بمتوسط بلغ (٣,٨٥) التي تنص على "الإلمام بطرق ابتكار المعرفة"، واحتلت المرتبة السابعة العبارة (٦)، بمتوسط بلغ (٣,٧٤) التي تنص على "الاهتمام بكتابة البحوث

وحضور الندوات والمؤتمرات"، واحتلت المرتبة الثامنة العبارة (٩)، بمتوسط بلغ (٣,٧١) التي تنص على "امتلاك مهارات التعلم المستمر مدى الحياة"، واحتلت المرتبة التاسعة العبارة (٧)، بمتوسط بلغ (٣,٧٠) التي تنص على "الإلمام بأساليب الحصول على المعرفة عبر وسائل الاتصال وتقنية المعلومات ICT".

وربما يعود السبب في ذلك إلى أنه يجب على مشرف التربية الإسلامية أن يكون على إلمام بالأسلوب العلمي لخطوات البحث التربوي، وكذلك إتقان التعامل مع مصادر المعرفة المختلفة الورقية والإلكترونية والاهتمام بأسلوب البحوث كأسلوب إشرافي ينبغي أن يفضّل في العمل الإشرافي وذلك لأنه من خلال البحث يتم التغلب على كثير من المشكلات التدريسية، بالإضافة إلى امتلاكه الخبرات اللازمة التي تؤهله في التعامل مع التقنيات التعليمية الحديثة وكيفية الحصول على المعرفة من خلالها، ولهذا ينبغي عند اختيار مشرف التربية الإسلامية أن يكون لديه الخبرات والقدرات اللازمة في التعامل مع المعرفة وطرق إنتاجها، فكان هذا المعيار من المعايير الأساسية لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

« المحور الثاني : نشر المعرفة

جدول (١٢): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور نشر المعرفة من محاور معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة

الترتيب	العبارة في المقياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات		المشرفين المتوسط	المعلمين المتوسط	الإجمالي		
		المتوسط	الانحراف المعياري			التقييم		
١	١٠	استخدام الحاسب الآلي في نشر المعرفة (البحوث العلمية -النشرات التربوية - التاليف الإلكتروني)	4.71	4.08	٤,١٣	٠,٩٣٠	درجة كبيرة	
٢	١١	التوجيه السليم للمعلمين للقراءة والأطلاع والبحث في الثقافة الإسلامية والثقافة العامة .	4.35	3.98	٤,٠١	٠,٩٦٥	درجة كبيرة	
٣	١٤	التمكن من توظيف الأساليب الإشرافية لنشر المعرفة .	4.41	3.77	٣,٨٢	١,٠٤٥	درجة كبيرة	
٤	١٢	الإسهام والمشاركة في النشر العلمي في المجلات والدوريات العلمية والتربوية .	4.06	3.76	٣,٧٩	١,٠٤١	درجة كبيرة	
٥	١٣	إتقان مهارات التعليم عن بعد .	3.94	3.56	٣,٥٩	١,١٥٢	درجة كبيرة	
		المتوسط العام	4.29	3.83	٣,٨٧	١,٠٢٧	درجة كبيرة	

يتبين من الجدول (١٢) أن العبارات التي تمثل محور نشر المعرفة من محاور معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان فيها تراوحت متوسطاتها بين (٣,٥٩ - ٤,١٣) وفق مقياس التدرج

الخماسي. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (٣.٨٧) وانحراف معياري (١.٠٢٧)، ووفقاً للمحك فإن مستوى محور نشر المعرفة من محاور معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر مشرف ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان كان بدرجة كبيرة، ويلاحظ ارتفاع استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا المعيار حيث جاءت جميع العبارات بدرجة كبيرة.

وكانت جميع العبارات التي تعبر عن محور نشر المعرفة من محاور معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة بدرجة كبيرة، وترتيبها على النحو التالي:

✓ احتلت المرتبة الأولى العبارة (١٠)، بمتوسط بلغ (٤.١٣) والتي تنص على: "استخدام الحاسب الآلي في نشر المعرفة (البحوث العلمية -النشرات التربوية -التأليف الإلكتروني)"، واحتلت المرتبة الثانية العبارة (١١)، بمتوسط بلغ (٤.٠١) التي تنص على "التوجيه السليم للمعلمين للقراءة والاطلاع والبحث في الثقافة الإسلامية والثقافة العامة"، واحتلت المرتبة الثالثة العبارة (١٤)، بمتوسط بلغ (٣.٨٢) التي تنص على "التمكن من توظيف الأساليب الإشرافية لنشر المعرفة"، واحتلت المرتبة الرابعة العبارة (١٢)، بمتوسط بلغ (٣.٧٩) التي تنص على "الإسهام والمشاركة في النشر العلمي في المجالات والدوريات العلمية والتربوية"، واحتلت المرتبة الخامسة العبارة (١٣)، بمتوسط بلغ (٣.٥٩) التي تنص على "إتقان مهارات التعليم عن بعد"

وربما يعود السبب في ذلك على أنه ينبغي لمشرف التربية الإسلامية أن يكون مطلعاً على كيفية نشر البحوث والنشرات التربوية سواء كان ذلك ورقياً أو إلكترونياً وذلك حتى يتم الاستفادة منها وتفعيل العمل الإشرافي والتنوع في أساليب التعامل مع المعرفة ونشرها، وكذلك لا بد أن يكون للمشرف إسهامات في المجالات العلمية والتربوية التي يمكن أن ينشر فيها أبحاثه، وكذلك التعامل مع مهارات التعليم الإلكتروني، وإن اهتمام مشرف التربية الإسلامية بهذه المجالات يتيح له توجيه المعلمين نحو مصادر المعرفة المنشورة للاطلاع عليها، وعليه يعد معيار نشر المعرفة من المعايير التي يجب أن يبنى عليها اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

◀ المحور الثالث: توظيف المعرفة:

يتبين من الجدول (١٣) أن العبارات التي تمثل محور توظيف المعرفة من محاور معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر مشرف ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان فيها تراوحت متوسطاتها بين (٣.٧٤ - ٤.٠٢) وفق مقياس التدرج الخماسي. حيث بلغ المتوسط العام لعبارات هذا البعد (٣.٨٦) وانحراف معياري (١.٠١٣)، ووفقاً للمحك فإن مستوى محور توظيف المعرفة من

محاور معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان كان بدرجة كبيرة، ويلاحظ ارتفاع استجابات أفراد مجتمع الدراسة على عبارات هذا المعيار حيث جاءت جميع العبارات بدرجة كبيرة.

جدول (١٣): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لمحور توظيف المعرفة من محاور معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة

الترتيب	العبارات في القياس	ترتيب العبارة تنازلياً حسب المتوسطات		المشرفين المتوسط	المعلمين المتوسط	الإجمالي		
		التصنيف	الانحراف المعياري			المتوسط الحسابي		
١	١٥	استخدام المعرفة لمواجهة المشكلات التربوية .	4.44	3.98	٤.٠٢	٠.٩٦٧	درجة كبيرة	
٢	٢٢	استخدام التقنيات الحديثة في طرق تدريس مواد التربية الإسلامية .	4.59	3.95	٤.٠٠	١.٠١٠	درجة كبيرة	
٣	٢٠	استخدام تقنية المعلومات والاتصالات في مجال الإشراف التربوي (قاعدة بيانات المعلمين - البوابات الالكترونية)	4.41	3.88	٣.٩٣	١.٠٥٠	درجة كبيرة	
٤	١٧	القدرة على وضع الحلول لل صعوبات التي تواجه المعلم في تطبيقات التقنية الحديثة .	4.24	3.82	٣.٨٦	٠.٩٨٥	درجة كبيرة	
٥	١٨	القدرة على توظيف أساليب الإشراف التربوي الكترونياً (النشرات التربوية -القراءات الموجهة المداومات الإشرافية)	4.65	3.76	٣.٨٤	٠.٩١٤	درجة كبيرة	
٦	١٦	متابعة الاحتمالات المستقبلية لاستخدام تقنيات الحديثة في تطوير العمل الإشرافي المناسب للإشراف على تعليم مواد التربية الإسلامية .	4.06	3.74	٣.٧٧	٠.٩٠٥	درجة كبيرة	
٧	١٩	استخدام الإشراف الالكتروني كنموذج إشرافي.	4.24	3.71	٣.٧٥	١.١٣٢	درجة كبيرة	
٨	٢١	القدرة على تكوين مجتمع معرفي علمي التربية الإسلامية على شبكة الانترنت .	4.23	3.70	٣.٧٤	١.١٤١	درجة كبيرة	
		المتوسط العام	4.36	3.82	٣.٨٦	١.٠١٣	درجة كبيرة	

وكانت جميع العبارات التي تعبر عن محور توظيف المعرفة من محاور معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة بدرجة كبيرة، وترتيبها على النحو التالي:

✓ احتلت المرتبة الأولى العبارة (١٥)، بمتوسط بلغ (٤.٠٢) والتي تنص على: "استخدام المعرفة لمواجهة المشكلات التربوية"، واحتلت المرتبة الثانية العبارة (٢٢)، بمتوسط بلغ (٤.٠٠) التي تنص على " استخدام التقنيات الحديثة في طرق تدريس مواد التربية الإسلامية"، واحتلت المرتبة الثالثة العبارة (٢٠)، بمتوسط بلغ (٣.٩٣) التي تنص على " استخدام تقنية

المعلومات والاتصالات في مجال الإشراف التربوي (قاعدة بيانات المعلمين -البوابات الالكترونية)"، واحتلت المرتبة الرابعة العبارة (١٧)، بمتوسط بلغ (٣.٨٦) التي تنص على " القدرة على وضع الحلول للصعوبات التي تواجه المعلم في تطبيقات التقنية الحديثة "، واحتلت المرتبة الخامسة العبارة (١٨)، بمتوسط بلغ (٣.٨٤) التي تنص على " القدرة على توظيف أساليب الإشراف التربوي الكترونيا (النشر التربوية -القراءات الموجهة المداولات الإشرافية) "، واحتلت المرتبة السادسة العبارة (١٦)، بمتوسط بلغ (٣.٧٧) التي تنص على " متابعة الاحتمالات المستقبلية لاستخدام تقنيات الحديثة في تطوير العمل الإشرافي المناسب للإشراف على تعليم مواد التربية الإسلامية "، واحتلت المرتبة السابعة العبارة (١٩)، بمتوسط بلغ (٣.٧٥) التي تنص على " استخدام الإشراف الالكتروني كنموذج إشرافي "، واحتلت المرتبة الثامنة العبارة (٢١)، بمتوسط بلغ (٣.٧٤) التي تنص على " القدرة على تكوين مجتمع معرفي لمعلمي التربية الإسلامية على شبكة الانترنت ".

وربما يعود السبب في ذلك إلى أنه ينبغي على مشرف التربية الإسلامية أن يمتلك المهارات المتنوعة التي تتيح تفعيل الأساليب الإشرافية بكافة أنواعها وتوظيفها لخدمة العملية التعليمية، والاستفادة من تطبيقات التقنية الحديثة في التعامل مع المعرفة وتفعيل العمل بالإشراف الالكتروني من خلال امتلاك المهارات اللازمة للتعامل مع البرنامج، وبالتالي فإن تحقيق هذا الجانب يتيح تكوين مجتمع معرفي لمعلمي التربية الإسلامية والتواصل عن طريق الانترنت، وهذا يجعل مشرف التربية الإسلامية قادراً على التعامل مع جميع المشكلات التي قد توجد في الميدان سواء ما يتعلق منها بالعمل الإشرافي أو ما يتعلق بالعملية التدريسية، ولهذا جاء معيار توظيف المعرفة من المعايير الأساسية التي ينبغي أن توجد عند اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة.

وبعد أن عرض الباحث للمتوسطات الحسابية لجميع العبارات في كل معيار من المعايير التي تمثل المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان، تم حساب المتوسطات الإجمالية ككل، والجدول (١٤) يوضح ذلك.

يتبين من الجدول (١٤) أن المستوى الإجمالي للمعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان كان بدرجة كبيرة، حيث بلغ المتوسط الإجمالي لها (٣.٨٧) ويانحرف معياري (١.٠١٢)، ويلاحظ ارتفاع جميع معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية

في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة حيث جاءت جميع المعايير بدرجة كبيرة، وكان ترتيبها على النحو التالي: إنتاج المعرفة ثم نشر المعرفة ثم توظيف المعرفة.

جدول (١٤): المتوسطات الحسابية الإجمالية والانحرافات المعيارية للمعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة

٢	ترتيب المعايير تنازلياً حسب المتوسطات	المشرفين		الإجمالي	
		المتوسط	المتوسط	الانحراف المعياري	التقدير
١	إنتاج المعرفة	4.28	3.84	١.٠٠٦	درجة كبيرة
٢	نشر المعرفة	4.29	3.83	١.٠٢٧	درجة كبيرة
٣	توظيف المعرفة	4.36	3.82	١.٠١٣	درجة كبيرة
	المتوسط الإجمالي	4.31	3.83	٠.٩٤٢	درجة كبيرة

وتتفق هذه النتيجة بشكل خاص مع النتائج التي توصلت إليها دراسة قيطة (١٤٣٢هـ)، ودراسة القضي (١٤٣٢هـ)، ودراسة القرني (١٤٣٠هـ)، ودراسة القادري (٢٠١٠م)، ودراسة كامسك kamasak وبلوتر Bulutlar (٢٠١٠م)، ودراسة التركي (١٤٢٨هـ)، ودراسة الخليفة (١٤٢٨هـ)، ودراسة جان Gan و زو Zhu (٢٠٠٧م)، ودراسة عبد العزيز (٢٠٠٤م)، ودراسة حيدر (٢٠٠٤م) التي أشارت بأنه لا بد من توافر معايير متطلبات مجتمع المعرفة عند اختيار المشرفين التربويين.

وتتفق هذه النتيجة بشكل عام مع النتائج التي توصلت إليها دراسة مصلح (٢٠١١م)، ودراسة الزهراني (١٤٢٣هـ)، ودراسة قنديل (٢٠٠٢م)، ودراسة الشعلان (٢٠٠١م)، ودراسة البلوشي (١٩٩٩م)، ودراسة وادي (١٩٩٨م)، ودراسة السويلم (١٩٩٧م)، ودراسة غنيم (١٤١٧هـ)، ودراسة بطاح (١٩٩٣م)، ودراسة الصالحي (١٩٨٩م)، ودراسة Colvard- (١٩٨٦م) التي أشارت إلى ضرورة توفر معايير محددة ودقيقة لاختيار المشرفين التربويين.

• إجابة السؤال الثالث وتفسيره ومناقشته:

ينص السؤال الثالث على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة يمكن ان تعزى الى متغيرات الدراسة (العمل الحالي، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان يمكن ان تعزى الى متغيرات الدراسة (العمل الحالي، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)، تم استخدام اختبارات (T-Test) لمتغيرات العمل الحالي، المؤهل العلمي، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغير عدد سنوات الخبرة، وفيما يلي نتائج هذا السؤال.

« متغير العمل الحالي:

جدول (١٥): نتائج اختبارات للفروق بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة تبعاً لمتغير العمل الحالي

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمل الحالي
♦ ٠.٠٠١	٣.٢٥٤	٢٠٢	٢.٧٧٠٣٣	١١.٤٢٢٣٧	١٦٢.٢٩	مشرف تربية إسلامية
			١.٦٨٧٢٠	٢٣.٠٧٢٠٩	١٤٣.٨٥	معلم تربية إسلامية

♦ دالة عند مستوى $(\alpha = ٠.٠٥)$.

يُظهر الجدول (١٥) ما يلي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = ٠.٠٥)$ بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان تبعاً لمتغير العمل الحالي حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٣.٢٥٤) ، وكانت الفروق لصالح مشرفي التربية الإسلامية على معلمي التربية الإسلامية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمشرفي التربية الإسلامية (١٦٢.٢٩) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمعلمي التربية الإسلامية (١٤٣.٨٥) .

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن الذين عملهم الحالي مشرف تربية إسلامية لديهم نظرة أدق نحو معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء معايير الجودة الشاملة نظراً لأنهم شغلوا هذه الوظيفة وادركوا متطلباتها على عكس المعلمين الذين قد تكون نظرتهم مقتصرة على جانب تعاملهم مع المشرف، ولهذا تباينت استجابات أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لاختلاف العمل الحالي.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الحارثي (١٤٣٠هـ)، ودراسة المزمومي (٢٠١٠م) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمل الحالي.

بينما تختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الغفيلي (١٤٣٢هـ) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمل الحالي.

« متغير المؤهل العلمي:

جدول (١٦): نتائج اختبارات للفروق بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المؤهل العلمي
♦ ٠.٠٠١	٢.٤٩٧	٢٠٢	٣.٣٧٠٢٦	١٦.٥١٠٨١	١٥٦.٢١	فوق جامعي
			١.٧٣٤٦١	٢٣.٢٧٢٣٩	١٤٣.٩٤	جامعي

♦ دالة عند مستوى $(\alpha = ٠.٠٥)$.

يُظهر الجدول (١٦) ما يلي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي حيث بلغت قيمة t المحسوبة (٢,٤٩٧)، وكانت الفروق لصالح لصالح الذين مؤهلهم العلمي فوق جامعي على الذين مؤهلهم العلمي جامعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذين مؤهلهم العلمي فوق جامعي (١٥٦,٢١)، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذين مؤهلهم العلمي جامعي (١٤٣,٩٤).

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن ذوي المؤهل الأعلى لديهم معرفة أكثر بمعايير اختيار المشرفين في ضوء عناصر الجودة الشاملة حيث إن أغلب الحاصلين على مؤهلات علمية عليا تكون تربوية وبطبيعة الحال فإنهم أثناء دراستهم يدرسون مقررات تحتوي على موضوعات تتعلق بالإشراف التربوي وكذلك الجودة الشاملة، ولهذا تتوفر لديهم المعلومات والمعارف التي يمكن خلالها معرفة معايير اختيار المشرفين التربويين، ولهذا تباينت استجابات أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لاختلاف مؤهلاتهم العلمية.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة فاطمة بريك (١٤٣٣هـ) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

بينما تختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة المزمومي (٢٠١٠م) دراسة الغضيلي (١٤٣٢هـ) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.
◀ متغير عدد سنوات الخبرة:

جدول (١٧) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٦٠٢٥,٣٠٢	٢	٣٠١٢,٦٥١	٦,٠٣٣	♦٠,٠٠١
داخل المجموعات	١٠٠٣٧٥,١٠٤	٢٠١	٤٩٩,٣٧٩		
المجموع الكلي	١٠٦٤٠٠,٤٠٧	٢٠٣			

♦ دالة عند مستوى ($\alpha = 0.01$).

يتبين من الجدول (١٧) أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.01$) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (٦,٠٣٣).

ومعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولصالح أي مستوى من المستويات الثلاثة، تم إجراء المقارنات البعدية، حيث تم استخدماً اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول رقم (١٨).

جدول (١٨) نتائج المقارنات البعدية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	المتوسط	أقل من ٥	من ٥ - ١٠	١٠ فأكثر
أقل من ٥ سنوات	١٣٦.١٩	-	-	-
من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	١٤٧.٣٨	♦ ١١.١٩	-	-
من ١٠ سنوات فأكثر	١٤٩.٢٤	♦ ١٣.٠٥	♦ ١.٨٦	-

♦ دالة عند مستوى $(\alpha = ٠.٠١)$.

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء بعض معايير الجودة الشاملة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، وكانت الفروق لصالح الذين خبرتهم من ١٠ سنوات فأكثر على الذين خبرتهم من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات والذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات. كما يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين خبرتهم من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات على الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن أفراد مجتمع الدراسة ذوي الخبرة المرتفعة بحكم الخبرات والتجارب التي مرت عليهم، والمشكلات التي تعاملوا معها في حل بعض المشكلات المتعلقة بالبيئة التعليمية والإشراف التربوي، ومشاهداتهم لتطبيقات المشرفين التربويين، وكذلك تنقلهم بين العديد من المدارس والمكاتب كانوا أقدر على تحديد معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء معايير الجودة الشاملة من ذوي الخبرة المنخفضة، ولهذا تفاوتت استجاباتهم تبعاً لاختلاف خبراتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة المزمومي (٢٠١٠م)، ودراسة الغضيلي (١٤٣٢هـ)، ودراسة فاطمة بريك (١٤٣٣هـ) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

• إجابة السؤال الرابع وتفسيره ومناقشته:

ينص السؤال الرابع على: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة يمكن ان تعزى إلى متغيرات الدراسة (العمل الحالي، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)؟

وللإجابة عن هذا السؤال، وللكشف عن الدلالة الإحصائية للفروق بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر مشرف ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان يمكن أن تعزى إلى متغيرات الدراسة (العمل الحالي، المؤهل العلمي، عدد سنوات الخبرة)، تم استخدام اختبارات (T-Test) لمتغيرات العمل الحالي، المؤهل العلمي، كما تم استخدام تحليل التباين الأحادي (ANOVA) لمتغير عدد سنوات الخبرة، وفيما يلي نتائج هذا السؤال.

متغير العمل الحالي:

جدول (١٩): نتائج اختبارات للفروق بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة تبعاً لمتغير العمل الحالي

مستوى الدلالة	قيمة (ت)	درجات الحرية	الخطأ المعياري	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	العمل الحالي
♦ ٠,٠١	٢,٢٥١	٢٠٢	٢,٧٢١٤٢	١١,٢٢٠٧١	٩٤,٨٢٣٥	مشرف تربية إسلامية
			١,٢٢٥٦٣	١٦,٧٦٠٧٣	٨٤,٣١٥٥	معلم تربية إسلامية

♦ دالة عند مستوى ($\alpha = 0,05$).

يُظهر الجدول (١٩) ما يلي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0,05$) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر مشرف ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان تبعاً لمتغير العمل الحالي حيث بلغت قيمة ت المحسوبة (٢,٢٥١)، وكانت الفروق لصالح مشرفي التربية الإسلامية على معلمي التربية الإسلامية، حيث بلغ المتوسط الحسابي لمشرفي التربية الإسلامية (٩٤,٨٢)، بينما بلغ المتوسط الحسابي لمعلمي التربية الإسلامية (٨٤,٣١).

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن مشرفي التربية الإسلامية قد تكون لديهم نظرة متكاملة حول معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة لأنهم عملوا في مجال الإشراف التربوي وأدركوا متطلباته بصورة أكثر من المعلمين، ولهذا تباينت استجابات أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لاختلاف العمل الحالي.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الحارثي (١٤٣٠هـ)، ودراسة المزمومي (٢٠١٠م) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمل الحالي.

بينما تختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة الغفيلي (١٤٣٢هـ) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير العمل الحالي.

« متغير المؤهل العلمي:

يُظهر الجدول (٢٠) ما يلي أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha = 0.05$) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان تبعاً لمتغير المؤهل العلمي حيث بلغت قيمة t المحسوبة (٣,٧٥٩)، وكانت الفروق لصالح الذين مؤهلهم العلمي فوق جامعي على الذين مؤهلهم العلمي جامعي، حيث بلغ المتوسط الحسابي للذين مؤهلهم العلمي فوق جامعي (٩٦,٧٩) ، بينما بلغ المتوسط الحسابي للذين مؤهلهم العلمي جامعي (٨٣,٦٤).

جدول (٢٠): نتائج اختبارات للفروق بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة تبعاً لمتغير المؤهل العلمي

المؤهل العلمي	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الخطأ المعياري	درجات الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
فوق جامعي	٩٦,٧٩١٧	١١,٠٨٤٥٧	٢,٢٦٢٦٣	٢٠٢	٣,٧٥٩	٠,٠٠١
جامعي	٨٣,٦٤٤٤	١٦,٦٢٨٩٢	١,٢٣٩٤٥			

◆ دالة عند مستوى ($\alpha = 0.05$).

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن أفراد مجتمع الدراسة ذوي المؤهل الأعلى بحكم المعارف والمعلومات التي اكتسبوها أثناء دراستهم العليا كان لديهم معرفة أكثر بمعايير اختيار المشرفين في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة، ولهذا تباينت استجابات أفراد مجتمع الدراسة تبعاً لاختلاف مؤهلاتهم العلمية.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة فاطمة بريك (١٤٣٣هـ) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

بينما تختلف هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة المزمومي (٢٠١٠م) دراسة الغضيلي (١٤٣٢هـ) التي أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

« متغير عدد سنوات الخبرة:

فيما يلي جدول يبين نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة :

جدول (٢١) نتائج تحليل التباين الأحادي للفروق بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة (ف)	مستوى الدلالة
بين المجموعات	٦٦٩٨,٤٧٢	٢	٣٣٤٩,٢٣٦	١٣,٦٥٩	٠,٠٠١
داخل المجموعات	٤٩٢٨٥,٠٧٢	٢٠١	٢٤٥,١٩٩		
المجموع الكلي	٥٥٩٨٣,٥٤٤	٢٠٣			

◆ دالة عند مستوى ($\alpha = 0.01$).

يتبين من الجدول أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.01$) بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، حيث بلغت قيمة (ف) المحسوبة (١٣.٦٥٩).

ومعرفة اتجاه الفروق بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، ولصالح أي مستوى من المستويات الثلاثة، تم إجراء المقارنات البعدية، حيث تم استخدام اختبار شيفيه (Scheffe) للمقارنات البعدية، كما هو مبين في الجدول رقم (٢٢).

جدول (٢٢). نتائج المقارنات البعدية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة

عدد سنوات الخبرة	المتوسط	أقل من ٥	من ٥ - ١٠	١٠ فأكثر
أقل من ٥ سنوات	٧٥.٧٨	-	-	-
من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات	٨٦.٠٣	♦ ١٠.٢٥	-	-
من ١٠ سنوات فأكثر	٨٩.٨٧	♦ ١٤.٠٩	♦ ٣.٨٤	-

♦ دالة عند مستوى ($\alpha = 0.01$).

يتبين من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات مجتمع الدراسة حول المعايير المطلوبة لاختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من وجهة نظر مشرفي ومعلمي التربية الإسلامية بالإدارة العامة للتربية والتعليم بمنطقة جازان تبعاً لمتغير عدد سنوات الخبرة، وكانت الفروق لصالح الذين خبرتهم من ١٠ سنوات فأكثر على الذين خبرتهم من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات والذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات.

كما يلاحظ وجود فروق ذات دلالة إحصائية لصالح الذين خبرتهم من ٥ إلى أقل من ١٠ سنوات على الذين خبرتهم أقل من ٥ سنوات.

وربما يعود السبب في ذلك إلى أن أفراد مجتمع الدراسة ذوي الخبرة المرتفعة بحكم الخبرات والمشاهدات في الواقع الميداني، والصعوبات والعقبات التي تغلبوا عليها أثناء تدريسهم أو عملهم في الإشراف التربوي كانوا أقدر على تحديد معايير اختيار مشرف التربية الإسلامية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة من ذوي الخبرة المنخفضة، ولهذا تفاوتت استجاباتهم تبعاً لاختلاف خبراتهم.

وتتفق هذه النتيجة مع النتائج التي توصلت إليها دراسة المزمومي (٢٠١٠م)، ودراسة الغفيلي (١٤٣٢هـ)، ودراسة فاطمة بريك (١٤٣٣هـ) التي أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير عدد سنوات الخبرة.

• المراجع :

- إبراهيم ، مجدي عزيز (٢٠٠٢م) ، منطلقات المنهج التربوي في مجتمع المعرفة ، عالم الكتب ، القاهرة .
- إبراهيم ،مصطفى، وآخرون (١٩٨٩م)، المعجم الوسيط -المجلد الأول والثاني، استانبول :المكتبة الإسلامية.
- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (١٩٨٩م) ، لسان العرب - الجزء الثاني، القاهرة : دار المعارف .
- ابو السميد ، سهيلة (٢٠١١) : "تمكين الأجيال القادمة من مهارات مجتمع المعرفة" الثقافة والتنمية -مصر، س ١٢، ع ٤٨، ص ص ٧٦ - ١٠٤ .
- أبو لاوي ، أمين موسى (٢٠٠٧م) ، تقييم دور مشرف التربية الإسلامية ، مجلة كلية التربية ، جامعة عين شمس ، العدد ٣١ ، الجزء الثالث .
- أحمد ، إبراهيم أحمد (٢٠٠٢م) ، العلاقات الإنسانية في المؤسسات التعليمية، دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الإسكندرية ، الطبعة الأولى .
- أحمد ، عوض حاج علي (٢٠١١) ، "منظومة مجتمع المعرفة . " المال والاقتصاد (بنك فيصل الإسلامي السوداني) - السودان، ع ٦٥ ، ص ص ٢٣ - ٢٥ .
- أخضر ، فايزة محمد حسن (٥١٤٣٠هـ) ، الجودة بين التقويم الشامل واقتصاديات التعليم ، مكتبة الملك فهد الوطنية ، الرياض .
- الأفتندي، محمد حامد (١٩٨١م)، الإشراف التربوي، ط ٣، عالم الكتب، القاهرة.
- آل سحران، عبد الله بن محمد (١٤٢٨هـ)، العملية الإشرافية في إدارات التربية والتعليم ومراكز الإشراف التربوي في ضوء مبادئ الجودة الشاملة، (رسالة ماجستير غير منشورة)، مكة المكرمة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- البادي ، نواف (٢٠٠٩) الجودة الشاملة في التعليم وتطبيقات الأيزو، دار اليازوري ، عمان ، الأردن .
- البخاري ، الإمام محمد بن إسماعيل ، (١٤٠٢هـ) . بيروت ، عالم الكتب .
- البدري، طارق عبد الحميد . (٢٠٠٢م) تطبيقات ومفاهيم في الإشراف التربوي . ط ٢، عمان : دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع .
- البربري ، هند أحمد (٢٠٠٧م) الجودة في مدارس التعليم العام ، بحث مقدم للقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية، بريدة ، جامعة الملك سعود .
- البستان، أحمد عبد الباقي، عبد الجواد، عبد الله السيد، بولس، وصفي عزيز (٢٠٠٣م) الإدارة والإشراف التربوي . مكتبة الفلاح ، الكويت .
- البلوشي، منير (١٩٩٩) : تطوير معايير اختيار المشرفين التربويين في سلطنة عمان، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ،جامعة السلطان قابوس، عمان.
- البيلاوي، حسن، حسين، سلامة عبد العظيم (١٤٢٦هـ) ، إدارة المعرفة مستقبل التعليم في مجتمع المعرفة ، الدار الصولتية للتربية ، الرياض .
- الجلاد ، ماجد زكي (٢٠٠٧م) ، تدريس التربية الإسلامية ، دار المسيرة للطباعة والنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الثانية .
- الجويبر، عبد الرحمن إبراهيم (٢٠٠٨م)، إدارة الجودة الشاملة - الإلتقان في الفكر الإسلامي والمعاصر، ط ٣، المدينة المنورة: مطابع الرشد .
- الحبيب، فهد إبراهيم (١٩٩٧م)، التوجيه والإشراف التربوي في دول الخليج العربي، الرياض ، مكتب التربية العربي لدول الخليج .

- ٤ - ٥/ربيع الأول/١٤٣٠هـ ، سلطنة عمان .
- الحوت ، محمد صبري . " حال المعرفة في المجتمع و تداعياته على المعرفة التربوية " دراسات تربويه ونفسية : مجلة كلية التربية بالزقازيق - مصر، ع٧٣، (٢٠١١): ص١٠ - ٢٢ .
- الخطيب، إبراهيم ؛ و أمل الخطيب .(٢٠٠٣م). الإشراف التربوي. ط١، عمان: دارقنديل للنشر والتوزيع .
- الخطيب، أحمد، الخطيب، رداح (٢٠٠٤م) ، إدارة الجودة الشاملة تطبيقات تربوية، مكتب التربية العربي لدول الخليج ، الرياض .
- الخطيب، أحمد الخطيب(١٩٩٦م)، اتجاهات حديثة في التدريب، ط١، الرياض: مطابع الفرزدق.
- الخليفة ، هند بنت سليمان (١٤٢٨هـ) :نظم إدارة التعلم الاللكتروني إلى بيئات التعلم الشخصية عرض وتحليل ، ملتقى التعليم الاللكتروني الأول ١٩ -٢١/٥/١٤٢٩هـ ، الرياض ، المملكة العربية السعودية .
- الراسبي، ناصر بن هلال .(٢٠٠٤م). تطور التعليم الثانوي وفق مبادئ إدارة الجودة الشاملة في وزارة التربية والتعليم بسلطنة عمان. رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية.
- الراشدي، بلقاسم علي (١٤٣١هـ) إمكانية تطبيق بعض معايير الجودة الشاملة في ممارسات الإشراف التربوي لتطوير أداء معلمي العلوم من وجهة نظر المختصين والمشرفين والمعلمين، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- الريعي ، محمد عبد العزيز(٢٠١٠م) ،تطوير مناهج اللغة العربية في المملكة العربية السعودية في ضوء متطلبات مجتمع المعرفة ، مستقبل إصلاح التعليم العربي لمجتمع المعرفة تجارب ومعايير ورؤى ،المركز العربي للتعليم والتنمية .
- الزهراني ، سعد أحمد معجب (١٤٢٣هـ) ، المعايير الشخصية والمهنية في اختيار المشرف التربوي بين الواقع والمأمول ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- الزهراني ، سعيد محمد سعيد العمري (١٤٣١هـ) ، معوقات تطبيق الجودة الشاملة في الإشراف التربوي بمحافظة المخوة ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- الزواوي ، خالد محمد (٢٠٠٣م) ، الجودة الشاملة في التعليم ، مجموعة النيل العربية، مدينة نصر - القاهرة ، الطبعة الأولى .
- الزيات ، فتحي (٢٠٠٣م) ، دور تقنيات التعليم في بناء مجتمع المعرفة ، ورقة عمل قدمت إلى المؤتمر العلمي بجامعة قابوس ، سلطنة عمان .
- السنبل،عبد العزيز عبد الله (٢٠٠١م)،مبادئ وإجراءات ضبط الجودة النوعية في أنظمة التعليم عن بعد ، مجلة تعليم الجماهير، العدد ٤٨ ، المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم ، تونس.
- السواط ، جميل بن مطر(١٤٢٧هـ) ،معايير اختيار مديري التربية والتعليم ، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- السويد، فايز بن عبد الله(١٤١٦هـ)، خبرتي في الإدارة المدرسية، مكتبة العبيكان، الطبعة الأولى .
- السويلم ، عبدالعزيز ، إبراهيم (١٩٩٧م) ، معايير اختيار المشرفين التربويين ومدى موافقتها للأسس العلمية للإشراف التربوي ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الملك سعود ، الرياض .

- الشايح ، علي بن صالح (٢٠١١): "التحديات التي تواجه الجامعات السعودية للتحويل نحو مجتمع المعرفة". مجلة كلية التربية بالإسكندرية - مصر، مج ٢١، ع ٢، ص ٣٩٩ - ٤٤٥.
- الشرييني ، غادة حمزة (٢٠٠٧م) دور الإشراف التربوي في تحقيق الجودة في التعليم العام بالمملكة العربية السعودية ، دراسة مقدمة في اللقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية ، بريدة ، جامعة الملك سعود .
- الشرقاوي ، مريم محمد إبراهيم (٢٠٠٢ م) إدارة المدارس بالجودة الشاملة ، القاهرة، مكتبة النهضة المصرية .
- الشعلان، مضاوي (٢٠٠١م) : نظام اختيار وتدريب المشرفات التربويات في المملكة العربية السعودية دراسة تحليلية تقويمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر.
- الشمرائي، حامد محمد (١٤٢٨هـ)، معايير مقترحة للجودة التعليمية بمدارس التعليم العام بالمملكة في ضوء معايير بالدريج للجودة الشاملة (نموذج مقترح)، رسالة دكتوراه غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- الصالحي ، عدنان عبد الرحمن (١٩٨٩م) : تطوير معايير تربوية لاختيار المشرف التربوي في الأردن ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة الأردنية ، عمان .
- العساف ، جمال عبد الفتاح ، مzahرة ، أيمن سليمان (٢٠١٠م) ، التربية ومجتمع المعرفة ، عمان .
- العساف، صالح حمد (١٤١٦هـ): المدخل إلى البحث في العلوم السلوكية، الرياض: مكتبة العبيكان.
- الطعاني ، حسن أحمد .(٢٠١٠م) الإشراف التربوي . ط ١ ، عمان : دار الشروق للنشر والتوزيع .
- العارفة ، عبد اللطيف عبد الله ، وقران، أحمد عبد الله (٢٠٠٧م)، معوقات تطبيق الجودة في التعليم العام، دراسة مقدمة للقاء السنوي الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) ، جامعة الملك سعود ، بريدة .
- العبد الكريم ، راشد بن حسين (١٤٢٤ هـ) الإشراف التربوي : معوقات . ونموذج مقترح، مقدمة إلى اللقاء الحادي عشر لقادة العمل التربوي جازان ١ - ٣ محرم ١٤٢٤هـ ، مجلة المعرفة ، وزارة المعارف ، المملكة العربية السعودية .
- العوامي ، أحمد يحيى محسن (١٩٩٩م) ، تطوير منهج إعداد معلم التربية الإسلامية في كلية التربية بجامعة صنعاء في ضوء الكفايات المرجوة له ، دراسة غير منشورة لنيل درجة الدكتوراه الفلسفة في التربية تخصص مناهج وطرق تدريس الإسلامية ، جامعة القاهرة
- الغامدي ، عادل مشعل آل هادي (١٤٢٩هـ) أهمية معايير الجودة الشاملة لمعلمي التربية الإسلامية في المرحلة الابتدائية من وجهة نظر المختصين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- الغزالي ، محمد (١٩٩٣م) : خلق المسلم ، ط ١٠ ، دمشق ، دار القلم .
- الغفيلي . عبد الله بن جديع (١٤٣٢هـ) واقع تطبيق مبادئ الجودة الشاملة في الإشراف التربوي من قبل المشرفين التربويين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة.
- الفاربي وزملاؤه ، عبد اللطيف (١٩٩٤م) ، معجم علوم التربية ، دار الخطابي للنشر، الطبعة الأولى .

- الفتلاوي ، سهيلة محسن (٢٠٠٨ م)، الجودة في التعليم، المفاهيم، المعايير، المواصفات، المسؤوليات، ط١، الأردن، عمان: دار الشروق.
- القادري محمود علي (٢٠١٠م)، استراتيجية مقترحة لبناء مجتمع المعرفة في الأردن في ضوء أسس الثقافة العلمية، رسالة دكتوراه غير منشورة، الجامعة الأردنية، كلية الدراسات العليا، عمان .
- القرآن الكريم .
- القرني، علي حسن (٥١٤٣٠هـ)، متطلبات التحول التربوي في مدارس المستقبل الثانوية بالمملكة العربية السعودية في ضوء تحديات اقتصاد المعرفة، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- القطابري، خالد، طلافحة، حامد (٢٠٠٧م)، درجة ممارسة مشرفي التربية الإسلامية للمرحلة الثانوية في دولة قطر لمجالات الإشراف التربوي من وجهة نظر المعلمين، مجلة العلوم التربوية، العدد الثالث عشر .
- القفعي، خميس بن عبد الرحمن (١٤٣٢هـ)، الاحتياجات التدريبية للمشرف التربوي في مجتمع المعرفة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- اللقاني والجمل، أحمد حسين وعلي أحمد (١٤١٩هـ) . معجم المصطلحات التربوية، المعرفة في المناهج وطرق التدريس . عالم الكتب، القاهرة .
- اللقمانى، عبد الحميد بن عبد المعطي بن حسين (١٤٣٠هـ)، واقع تطوير المشرف التربوي أداء معلمي التربية الإسلامية في مجال استخدام تقنيات التعليم، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- المزمومي، سعد مضحي (١٤٣٠هـ) مستوى أهمية وتطبيق بعض معايير الجودة الشاملة في برامج تدريب المشرفين التربويين بمراكز التدريب التربوي بمدينة مكة المكرمة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- المنصور، خالد منصور (١٩٩٣م)، العلاقات الإنسانية في الإسلام، مكتبة التوبة، الرياض، الطبعة الثانية .
- الملكاوي، إبراهيم الخلوف (٢٠٠٧م)، إدارة المعرفة - المؤسسات والمفاهيم، عمان، دار الوراق
- الميمان، بدرية بنت صالح (٢٠٠٧م)، الجودة الشاملة في التعليم العام: المفهوم والمبادئ والمتطلبات (قراءة إسلامية)، بحث مقدم للقاء الرابع عشر للجمعية السعودية للعلوم التربوية والنفسية (جستن) المقام في فرع الجمعية في القصيم يومي الثلاثاء والأربعاء ٢٨- ٢٩ ربيع الآخر الموافق ١٥-١٦ مايو ٢٠٠٧م بعنوان "الجودة في التعليم العام".
- النجار، فريد راغب (١٩٩٩ م)، إدارة الجامعات بالجودة الشاملة، ط١، القاهرة : أميرال للنشر والتوزيع.
- اليونسكو (٢٠٠٥ م)، التقرير العالمي لليونسكو : من مجتمع المعلومات إلى مجتمع المعرفة، مركز مطبوعات اليونسكو، القاهرة .
- بدوي، محمود فوزي أحمد (٢٠١٠م)، إدارة التعليم والجودة الشاملة، دار التعليم الجامعي، الإسكندرية .
- بريك، فاطمة محمد أحمد (٥١٤٣٢هـ)، فاعلية برنامج تدريبي مقترح في ضوء معايير الجودة الشاملة لرفع مستوى الممارسات الميدانية لدى المشرفات التربويات بمنطقة جازان، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .

- بطاح ، أحمد (١٩٩٣م) ، أسس اختيار المشرف التربوي في الأردن كما يراها المشرفون التربويون ومديرو المدارس والمعلمون ، مجلة كلية التربية ، جامعة أسيوط ، العدد التاسع ، ص ٨٨٩ .
- بكري ، سعد علي الحاج (١٤٢٦هـ) ، التحول إلى مجتمع المعرفة ، ط ١ . الرياض: مكتبة الملك فهد .
- تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام (٢٠٠٢م) "خلق الفرص للأجيال القادمة" برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي، عمان .
- تقرير التنمية الإنسانية العربية لعام (٢٠٠٣م) "نحو إقامة مجتمع المعرفة" برنامج الأمم المتحدة الإنمائي، والصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي ، عمان .
- جان ، عبد الفتاح معروف عارف (١٤٢٩هـ). معايير اختيار معلم القرآن الكريم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة أم القرى ، مكة المكرمة .
- حماد ، صلاح الدين إبراهيم (٢٠٠٩) ، "معايير اختيار المعلم في الفكر الإسلامي كمدخل لضمان الجودة من وجهة نظر المشرفين التربويين وجماعة المديرين للمدارس". مجلة التربية - قطر، س ٣٨، ع ١٦٨ .
- حمادات ، محمد حسن محمد (٢٠٠٦م) ، القيادة التربوية في القرن الجديد ، دار الحامد للنشر والتوزيع ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى .
- حيدر ، عبد اللطيف حسين (٢٠٠٤م) ، الأدوار الجديدة لمؤسسات التعليم في الوطن العربي في ظل مجتمع المعرفة ، مجلة كلية التربية ، جامعة الإمارات العربية المتحدة ، العدد ٢١ ، السنة ١٩ ، العين ، الإمارات العربية المتحدة .
- خالد ، نزيه (٢٠٠٦م) ، الجودة في الإدارة التربوية والمدرسية والإشراف التربوي ، دار أسامة للنشر والتوزيع ودار المشرق الثقافي ، عمان ، الأردن ، الطبعة الأولى .
- دعمس ، مصطفى نمر (٢٠٠٩م) إدارة الجودة الشاملة في التربية والتعليم، عمان ، دار غيداء ، ط ١ .
- دليل المشرف التربوي، (١٤١٩هـ)، الإدارة العامة للإشراف التربوي، الرياض .
- ديراني ، محمد عيد (٢٠٠١م)، الإشراف التربوي على المعلمين ، منشورات الجامعة الأردنية ، توزيع روائع مجدلاوي ، الطبعة الثالثة .
- زواوي، عصام، والنضبي، محمد (٢٠٠١م)، مفاهيم ومبادئ إدارة الجودة وكيفية التطبيق العملي في الإشراف التربوي، ورقة عمل مقدمة للقاء الطائفة عن الجودة ، خلال الفترة من ١٧ - ٢٠ / ٧ / ١٤٢٢هـ .
- طافش (٢٠٠٤م)، الإبداع في الإشراف التربوي والإدارة المدرسية، ط ١، الأردن، عمان: دار الفرقان .
- عبد الحميد، محمد (٢٠٠٥م): أساليب البحث العلمي، القاهرة: عالم الكتب .
- عبد السلام ، عبد السلام مصطفى (٢٠٠٨م) المناهج الدراسية وإعداد الإنسان العربي لتلبية متطلبات مجتمع المعرفة ومواجهة تحديات عصر العولمة ، المؤتمر السنوي الثالث ، تطوير التعليم النوعي في مصر والوطن العربي لمواجهة سوق العمل في عصر العولمة (رؤى استراتيجية) ، ٩ - ١٠ إبريل ٢٠٠٨م ، ص ٣٦ - ٦٨ .
- عبد السميع و حوالة ، مصطفى وسهير محمد (٢٠٠٥ م) . إعداد المعلم تنميته وتدريبه . دار الفكر ، عمان .
- عبد العزيز ، صفاء محمود (١٠٠٤م) ، التوجيه التربوي في مجتمع المعرفة وإدراكات الموجه الفكرية لدوره الجديد ، مستقبل التربية العربية : مصر ، مج ٣٤، ع ١٠، ص ٩ - ١٠٠ .

- عبيدات، ذوقان؛ وآخرون (٢٠٠٧م): البحث العلمي مفهومه وأدواته وأساليبه، عمان، الأردن: دار الفكر.
- عدس، محمد عبد الرحيم، الدويك، محمد فهمي، ياسين، حسين (د.ت)، الإدارة والإشراف التربوي .
- عرفة، صلاح الدين (٢٠٠٥م)، آفاق التعليم الجيد في مجتمع المعرفة، عالم الكتب، القاهرة .
- عليمات، صالح (٢٠٠٧ م) ، إدارة الجودة الشاملة في مؤسسات التعليم العالي، ورقة عمل مقدمة في المؤتمر العربي الأول بعنوان "الجامعات العربية التحديات والآفاق المستقبلية"، ١٣ - ١٩ ديسمبر، الرياض، المملكة المغربية .
- عليمات، صالح ناصر (٢٠٠٤ م)، إدارة الجودة الشاملة في المؤسسات التربوية، ط١، الأردن، عمان: دار الشرق.
- عودة، أحمد سليمان (٢٠٠٢) : القياس والتقويم في العملية التدريسية، ط٢، الأردن: دار الأمل.
- غنيم، كوثر محمد حسن (١٤١٧هـ) أسس اختيار المشرفات التربويات في الرئاسة العامة لتعليم البنات، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- قادي، منال عمار (٢٠٠٧ م)، مدى توافق برنامج الإعداد التربوي مع معايير الجودة الشاملة في كلية التربية بجامعة أم القرى من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- قنديل، أنيسة (٢٠٠٢) ، تطوير نظام اختيار وتدريب المشرفين التربويين في فلسطين في ضوء بعض الاتجاهات المعاصرة للإشراف التربوي، رسالة دكتوراه غير منشورة، جامعة عين شمس، القاهرة، مصر .
- قيطه، نهلة عبد القادر إبراهيم (١٤٣٢هـ) ، دور الجامعات الفلسطينية في بناء مجتمع المعرفة وسبل تفعيله، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة .
- لبنان، مي علي (٢٠٠٧ م) إدارة الإشراف التربوي للبنات بمدينة مكة المكرمة في ضوء مبادئ إدارة الجودة الشاملة دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة أم القرى، مكة المكرمة .
- مبارك، عبد الحكيم موسى (١٤١٧هـ)، الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق، ط١، مكة المكرمة: مطابع العمرانية.
- مجيد، سوسن شاكر، الزيادات، محمد عواد (٢٠٠٨م)، الجودة في التعليم دراسات تطبيقية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان .
- مرزوق، فاروق جعفر عبد الحكيم . "مجتمع المعرفة وتربية العقل العربي : دراسة تحليلية." مجلة كلية التربية بأسبوط - مصر، مج ٢٧، ع ٢، (٢٠١١): ص ١٣٠ - ١٦٦ .
- مرسى، محمد منير (١٤٠٤هـ) الإدارة التعليمية أصولها وتطبيقاتها، عالم الكتب، القاهرة
- مسلم، الإمام مسلم بن الحجاج النيسابوري (١٤١٩هـ)، صحيح مسلم، الرياض، دار المغني .
- مصلح، أيمن علي (٢٠١١ م) ، تطوير معايير اختيار المشرفين التربويين في ضوء تجارب بعض الدول، رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الإسلامية، غزة .
- مكتب التربية العربي لدول الخليج. (١٤٠٦ هـ). الإشراف التربوي بدول الخليج العربي واقعه وتطوره. الرياض: مكتب التربية العربي لدول الخليج.

- منسي، محمد عبد الحليم (د.ت): التقويم التربوي ومبادئ الإحصاء، الإسكندرية، مركز الإسكندرية للكتاب.
- موسوعة الويكيبيديا الحرة الالكترونية على الرابط www.wikipedia.com.
- وادي، عبد الحكيم (١٩٩٨) : المعايير المقترحة لاختيار المشرف التربوي في فلسطين، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة النجاح الوطنية، نابلس، فلسطين.
- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٩ هـ) الخطة الاستراتيجية لمشروع تطبيق الجودة الشاملة على العمليات الإشرافية، الرياض، الإدارة العامة للإشراف التربوي، قسم الجودة الشاملة .
- وزارة التربية والتعليم (٢٠٠٦ م). مناهج العلوم الطبيعية في المرحلة الثانوية، مركز التطوير، شعبة المناهج، المملكة العربية السعودية.
- وزارة التربية والتعليم (١٤٢٩ هـ)، الإشراف في عصر المعرفة، وكالة الوزارة للتعليم، الإدارة العامة للإشراف التربوي، الرياض .
- وزارة التعليم العالي - وكالة الوزارة للتخطيط والمعلومات (١٤٣١ هـ)، التعليم العالي وبناء مجتمع المعرفة في المملكة العربية السعودية "تقويم دولي"، الرياض، الطبعة ٢ .
- وزارة المعارف (١٤١٩ هـ) دليل المشرف التربوي، الإدارة العامة للإشراف التربوي، الرياض .
- وزارة المعارف (١٩٩٨ م)، دليل المشرف التربوي، الإدارة العامة للتوجيه والتدريب التربوي، الرياض.
- وزان، سراج محمد (١٤١٣ هـ)، التدريس في مدرسة النبوة، مفهومه، أهدافه، أسسه، طرائقه، تقويم أثره، رابطة العالم الإسلامي، مجلة دعوة الحق، العدد (١٣٢)، مكة المكرمة .

- Colvard, Fredrick Lee, (1986) Most Important Criteria For Public School Super Intendent Selecting As Perceived By School Presidents In Six Selected North Central Plains . State Dissertation Abstracts International , 47,143A.
- Detret , J . & Others (2001) : Quality Management In Usa High School Evidence From The Field 1,2, School Leadership, Vol (10) P: 158-187.
- Gen, Y & zhu, Z.(2007),(A learning framework for knowledge Building and collective Wisdom Advancement in Virtual Learning Communities" , educational technology and Society, v10,n 1, pp 206-266.
- Trap pen, William (2006) "A review of quality education concepts to improve teaching " (Dissertation, California state university , Dominguez hills) AAT 1427249.



